

أعلن ترشيح السفيرة حدادي لمنصب نائب رئيس المفوضية .. وزير الخارجية:

## الرئيس تبون ملتزم بتعزيز الاستقرار والازدهار وأجندة الاتحاد الإفريقي

■ ترشيحنا ليس بحثا عثيا عن الوجاهة والزعامة ولا سعيا وراء الأمجاد

مجموعة "أ3+" تدعو لوقف شامل لإطلاق النار.. بن جامع:

أن الأوان لعملية سياسية يقودها السوريون من أجل سوريا جديدة



خرق مفضوح للمواثيق الدولية.. الأستاذ لادمي لـ "الشعب":

المخابرات الفرنسية تورطت في عمل عدواني وخبيث ضد الجزائر

24

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03



france prix 1 €

www.echaab.dz ISSN 1111-0449 الأربعة 17 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 18 ديسمبر 2024م العدد: 19651 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ملف

رئيس الجمهورية يفتح "ملف العاصمة" في سابقة تاريخية مميزة

## مشاريع عملاقة تليق بمقام "المحروسة"

■ خبراء لـ "الشعب": أربعة أبعاد لمخطط سيغير وجه عاصمة الجزائر الجديدة ■ مشروع "بحري" ضخم لإنهاء الاختناق المروري.. والواجهة البحرية راحة وسياحة ■ هذه كبرى البرامج التي غيرت وجه مدينة "سيدي عبد الرحمن"

05-04

المؤتمر العربي الثامن يقف على منجزات الجزائر المنتصرة

## "ثورة" نموذجية للإسكان المواطنين



■ بلعربي: برنامج الرئيس تبون.. نظرة استراتيجية ورؤية عميقة

■ الإسكان بالجزائر ليس مجرد توفير مأوى بل مشروع وطني استراتيجي

غير مسبوق بتشديد مليوني وحدة لتحقيق العدالة الاجتماعية

## إنجاز

"عدل 3" ..

إطلاق إنجاز 1.4 مليون وحدة سكنية قريبا

■ إنشاء 45 قطعا عمرانيا جديدا على مساحة 33 ألف هكتار عبر 37 ولاية  
■ توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية بمواد جزائرية في 5 سنوات

03-02

الجزائر

تفكك الجائزة الأولى في مسابقة الإسكان العربي

رئيس الاتحادية الجزائرية للمصارعة لـ "الشعب": هدفنا التتويج.. وخطوة استشرافية لتشريف الجزائر

13-12

أدباء وأساتذة: لغة الضاد مكون أساسي لهويتنا ومضاج للذكاء الاصطناعي

15-14

بديل عن تطوير المحتوى الرقمي بالحرف العربي

في عيدها العالمي.. رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد لـ "الشعب":

## توج بها مشروع مسكن ترقيوي مدمج بتيابة الجزائر تفك الجائزة الأولى في مسابقة الإسكان العربي

وشمن في هذا السياق جهود وزارة السكن والعمارة والمدينة المبدولة في مجال تطوير المجال العمراني وتعزيز الهوية المعمارية. أما الجائزة الثانية، التي تقدر بـ 15 ألف دولار، فكانت من نصيب مشروع إسكان منطقة تل العقارب لجمهورية مصر العربية. في حين تقاسم الجائزة الثالثة، 10 آلاف دولار مناصفة، مشروع الحي الإماراتي السكني بالسويحان من دولة الإمارات العربية المتحدة ومشروع «بوفارديا سيتي» في مدينة جدة من المملكة العربية السعودية.

وارتأى قطاع الشؤون الاقتصادية بجماعة الدول العربية تقديم شهادات تقديرية للمشاريع المقبولة وغير المستعدة، ويتعلق الأمر بمشروع منى الميار من المملكة الأردنية الهاشمية، منزل الكوراث من الجزائر، ومشروع الإسكان البديل روضة أكتوبر من جمهورية مصر العربية.

زهراء ب

افتتحت الجزائر الجائزة الأولى في المسابقة المنظمة من طرف جامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاقتصادية، بالتنسيق مع وزارة السكن والعمارة والمدينة، تحت عنوان «سكن عربي منقذ ذو هوية»، حيث تحصل على الجائزة الأولى، المتمثلة في شهادة تقديرية ومبلغ 20 ألف دولار، مشروع مسكن ترقيوي مدمج بتيابة. مدمجة بولاية تيبازة.

في كلمة له بالمناسبة، أوضح المهندس المعماري رضوان أروني، أن مشروع مسكن ترقيوي مع خدمات مدمجة، المنجز بولاية تيبازة، هو شهادة على أن العمارة يمكن أن تكون أداة للحفاظ على الهوية، ووسيلة لبناء جسور بين الماضي والحاضر. مضيفا، أن هذا المشروع جسد الرؤية الجماعية التي استلهمت من روح مجتمعاتنا العربية الأصيلة وسعت إلى مزج قيمنا الثقافية بعد تطورات نحو الحداثة والاستدامة.

### التوقيع على بروتوكول تعاون هام وحيوي

## خطوة حاسمة في مكافحة أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية

تهدف إلى الحد من المخاطر وتعزيز التدابير الوقائية. ويهدف هذا التعاون الاستراتيجي بين المركزين، إلى تعزيز المعارف والخبرات الحالية وتشجيع الابتكار في الوقاية من المخاطر وتنفيذ إجراءات ملموسة لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية.

توحيد الجهود وتبادل الخبرات، يهدد المركز الوطني للبحث المطبق في هندسة الزلازل والمركز العربي للوقاية من مخاطر الزلازل والكوارث الطبيعية المركزي الدولي للمؤتمرات بالجزائر لمواجهة التحديات المشتركة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة العربية.

ويؤكد هذا البروتوكول، التزام المركزين بالعمل معا لحماية السكان والبنية التحتية من الآثار المدمرة للكوارث الطبيعية، مع تعزيز نهج استباقي يعتمد على الوقاية والتأهب والاستجابة السريعة في الكوارث الطبيعية.

زهراء ب

اتخذت الجزائر، والدول العربية، أمس، خطوة حاسمة في مكافحة أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية، بتوقيع مذكرة تعاون بين المركز الوطني للبحث المطبق في هندسة مقاومة الزلازل بالجزائر والمركز العربي للوقاية من المخاطر الزلزالية والكوارث الطبيعية.

وقع على هذه الاتفاقية، كل من رئيسي المركزين، بمناسبة انعقاد المؤتمر العربي الثامن للسكن بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة. وتهدف هذه الاتفاقية التاريخية، إلى تعزيز التعاون العلمي بين المركزين وتبادل الخبرات في مجال مقاومة الزلازل والكوارث الطبيعية.

ويشمل بروتوكول التعاون جوانب مختلفة، مثل تطوير الحلول الهندسية المتقدمة، وتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة، فضلا عن تطوير متخصصين، ووضع استراتيجيات مشتركة

### الشروع في تجسيد البرنامج قريبا

## «عدل 3».. إطلاق إنجاز 1.4 مليون وحدة سكنية

وكانت التسجيلات في برنامج «عدل3» قد انطلقت يوم 5 يوليو الماضي عبر منصة إلكترونية خصصت لهذا الغرض. وأبرز بلعربي، أن الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه «عدل»، تعد «أكبر مرقي عقاري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بالنظر إلى المشاريع العقارية العمومية التي تشرف عليها».

كما أكد الوزير، أن كافة مواد البناء المستعملة في البلاد هي من صنع جزائري، مبرزا أن سنة 2024 تميزت بقرار من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بعدم استيراد مواد البناء، لافتا إلى التقدم المحرز في تصنيع مختلف أنواع مواد البناء وبشكل مستدام.

نددت بالاعتداءات الصهيونية في جميع المحافل الدولية.. وزير السكن:

## الجزائر مع فلسطين «ظالمة أو مظلومة».. دعم مطلق وموقف ثابت

الكيان المحتل المستمر على فلسطين، عبرت عنه بوضوح في جميع المحافل الدولية في هيئة الأمم المتحدة. من جهة أخرى، أشاد الوزير بالجهود التي بُذلت في الدورة السابقة التي ترأستها ليبيا، مثنيا استلام الجزائر لرئاسة الدورة الحالية.

وأوضح بلعربي، أن المؤتمر يُعد فرصة حقيقية لتبادل الرؤى وفتح نقاشات بناءة مع النظراء، وزراء الإسكان العرب، حول واقع المشاريع السكنية وسبل تطويرها في البلدان العربية. وأشار الوزير، إلى أن النقاشات ركزت على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه قطاع التعمير والإسكان، وتعزيز التعاون المشترك لتأمين المنجزات العمرانية في العالم العربي وتبادل الخبرات لتحقيق تنمية مستدامة.

زهراء ب

جاء وزير السكن والعمارة والمدينة، محمد طارق بلعربي، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم، قريبا، الشروع في تجسيد برنامج «عدل3»، لسكنات البيع بالإيجار مباشرة بناء نحو 1.4 مليون وحدة.

أوضح الوزير، خلال زيارته لعرض خاص بهيئات السكن والعمارة العربية، على هامش مؤتمر الإسكان العربي الثامن، أنه «بعد برنامج عدل1 الذي قدر بـ 55 ألف وحدة من ذات الصيغة، ثم عدل2 بـ 560 ألف سكن، سنطلق هذه الأيام في برنامج قوامه نحو 1,4 مليون سكن في إطار هذه الصيغة الناجحة».

وأضاف، أن موقف الجزائر من اعتداءات

### افتتاح مؤتمر الإسكان العربي الثامن.. وزير السكن:

## برنامج الرئيس تبون.. نظرة استراتيجية ورؤية عميقة

الإسكان بالجزائر ليس مجرد توفير مأوى فقط بل مشروع وطني استراتيجي ■ إنجاز غير مسبوق بتشييد مليوني وحدة تحقيقا للعدالة الاجتماعية ■ إنشاء 45 قطبا عمرانيا جديدا على مساحة 33 ألف هكتار عبر 37 ولاية ■ توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية بمواد جزائرية في 5 سنوات ■ 19 محطة لتجلية المياه تضمن إنتاج 65% من مجمل احتياجات المواطنين



الجزائر الجديدة القائمة على التقدم والازدهار. ونوه بلعربي بالإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية خلال الخماسي 2020-2024، حيث ساهمت بشكل فعلي في تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال مواد البناء، الأمر الذي خلق بيئة مناسبة للاستثمار في هذا المجال، حيث بلغت طاقة إنتاج الإسمنت 40 مليون طن سنويا، و6 ملايين طن من حديد الخرسانة و40 مليون طن من الأجر والمواد الحمراء، وأكثر من 210 مليون متر مربع من الخزف و4.6 مليون متر مربع من الرام والغرانيت، مما انعكس إيجابا على الناتج الوطني الخام، حيث قدرت مساهمة قطاع البناء والأشغال العمومية بـ 12,9% من الناتج الوطني الخام.

### المالكي: مؤتمر الجزائر محطة حقيقية لإيجاد حلول للمدن المستدامة

بدوره، أكد الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية علي بن إبراهيم المالكي، أهمية توحيد الجهود لتعزيز التعاون العربي المشترك وإيجاد حلول مناسبة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع في توفير السكن اللائق للمواطن العربي وبناء مدن ذكية ومستدامة تحقق جودة الحياة للمواطن في الدول العربية.

وأشار إلى أن مؤتمر الإسكان العربي الثامن، الذي تحتضن الجزائر أشغاله، يهدف إلى مناقشة الشؤن الاقتصادية بالجامعة العربية علي بن إبراهيم المالكي، أهمية توحيد الجهود لتعزيز التعاون العربي المشترك وإيجاد حلول مناسبة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع في توفير السكن اللائق للمواطن العربي وبناء مدن ذكية ومستدامة تحقق جودة الحياة للمواطن في الدول العربية.

وأضاف، أن هذه المشاريع تمثل خطوة أساسية نحو تحسين نوعية الحياة، وتوفير فرص سكنية تتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة. ودعا المالكي إلى تعزيز التعاون العربي المشترك في مواجهة التحديات الاقتصادية والإسكانية، مشيدا بالعمل المتواصل الذي تقوم به الجزائر في تطوير هذا القطاع الحيوي.

زهراء ب

شكل مؤتمر الإسكان العربي الثامن، الذي تحتضن الجزائر فعالياته على مدار 3 أيام، محطة هامة للتباحث حول القضايا المشتركة، ومناسبة لتسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي تواجه الدول العربية في مختلف المجالات وخاصة قطاع الإسكان والتنمية العمرانية، الذي يعد أحد أهم الركائز لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنمية المستدامة.

وسيؤكد المشاركون عبر عدة ورشات على تحديد الرؤى المشتركة لتحقيق تنمية مستدامة وجودة الحياة في الدول العربية.

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

في كلمة له، خلال افتتاح أشغال مجلس وزراء الإسكان والتعمير العربي في دورته 41، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، بالعاصمة، أبرز وزير السكن والعمارة والمدينة محمد طارق بلعربي، أن احتضان الجزائر لأشغال هذا المؤتمر، هو التزام منها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الهدف رقم 11 «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة»، وهو ما تسعى إليه جلسات هذا المؤتمر، الذي ينعقد تحت شعار: «العمارة والبناء المستدام... تحديات وآمال واعدة».

استعرض بلعربي بالمناسبة، تجربة الجزائر في مجال العمارة والبناء المستدام، بما ينسجم والهوية الثقافية والتطلعات التنموية، حيث أكد أن الجزائر وانطلاقا من الرؤية الحكيمة والطموحة لرئيس الجمهورية، وتنفيذا لتعهداته بجعل السكن حقا أساسيا وأولوية مطلقة في مسار تحقيق العدالة الاجتماعية، استطاعت إحراز تقدم كبير في تلبية احتياجات مواطنيها في مجال الإسكان، وهي الجهود التي تعكس التزام الدولة الدستوري بتوفير ظروف معيشة كريمة للجميع وتعزيز مبدأ التنمية المستدامة والمتوازنة بين مختلف فئات المجتمع.

وأوضح الوزير، أن الإسكان في الجزائر ليس مجرد توفير مأوى فقط، بل هو مشروع وطني استراتيجي يحمل في طياته أبعادا اجتماعية واقتصادية، بيئية وإنسانية، تهدف إلى رفع مستوى معيشة المواطن. وعلى هذا الأساس، احتلت مسألة الإسكان، يقول وزير السكن، مكانة محورية في السياسات التنموية العمومية، لتصبح واحدة من الركائز الأساسية في مخطط عمل الحكومة، وقد تم ذلك عبر تعبئة شاملة لموارد الدولة، سواء كانت تنظيمية، فنية، مالية أو عقارية بهدف توفير السكن اللائق والأمن وميسور التكلفة للجميع.

وأبرز بلعربي، قدرة الجزائر على تحقيق إنجازات نوعية في مجال العمارة، خاصة وأن الإرادة السياسية متوفرة والرؤية واضحة، حيث تمكنت الجزائر في ظرف خمس سنوات من توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ، أنجزت بمواد بناء جزائرية 100%، زودت بمختلف الشبكات والتجهيزات العمومية التي بلغ عددها

والمؤتمر العربي الثامن للإسكان، الذي انعقد في

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

المركز الدولي للمؤتمرات، زهراء ب

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmaton.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

أعلن ترشيح السفير حاددي لمنصب نائب رئيس المفوضية.. وزير الخارجية؛

## الرئيس تبون ملتزم بتعزيز أجندة الاتحاد الإفريقي ودعم الاستقلال والازدهار

ترشيحنا ليس بحثاً عابثاً عن الوجاهة والزعامة ولا سعياً وراء الأجداد... نعدونا عزيمة قوية ترمي إلى خدمة أجدادنا الإفريقي بكل جد وإخلاص



أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطايف، أمس، أن ترشيح الجزائر لمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، ينبع من عزيمة قوية ترمي إلى خدمة الاتحاد بكل جد وإخلاص.

وفي كلمته بأديس أبابا، خلال إشرافه على الإطلاق الرسمي لحملة مرشحة الجزائر لمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السفيرة سلمى مليكة حدادي، على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى إثيوبيا، بصفته مبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أشار عطايف إلى أن «ترشيح الجزائر ليس بحثاً عابثاً عن الوجاهة والزعامة ولا سعياً وراء الأجداد، كما أنه ليس نابعا من رغبة مفاجأة في تسجيل نقاط سياسية».

وأضاف وزير الدولة، أن ترشيح الجزائر «ينبع من عزيمة قوية ترمي إلى خدمة أجدادنا الإفريقي بكل جد وإخلاص، وإيمان قوي بأن ترشيحها جاء في سياق المناسبات بكل ما يكتنفه من تحديات وتطلعات على مستوى الفضاء القاري الجديد، وتأتي من منطلق إحساس داخلي عميق بالواجب الإفريقي الذي نحرص على الوفاء به مع كل الأخوات والأخوة في أفريقيا ممن يتسمون بالالتزام والإيمان والوفاء والنية الحسنة».

ونقل الوزير بالمناسبة، «أحر وإخلاص تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية كبيرة لجهودكم ولدور منظمنا القارية، الاتحاد الإفريقي». مؤكداً أن «الرئيس عبد المجيد تبون وعلى غرار نظرائه رؤساء دول وحكومات البلدان الإفريقية، حريص أيما حرص على مستقبل منظمنا وملتزم تمام الالتزام بتقديم الجزائر لإسهاماتها في تعزيز أجدادنا الجماعية من أجل السلام والاستقرار والاندماج والازدهار المشترك».

ولفت إلى أنه «بعد شهرين من الآن، ستتاح الفرصة للدول الأعضاء في منظمنا لانتخاب قيادة جديدة لمفوضية الاتحاد الإفريقي»، مشيراً إلى أن هذه العملية قد تبدو «مهمة عادية أو بسيطة، على اعتبار أننا قد مررنا بنفس الممارسة خمس مرات على الأقل منذ الانتقال من منظمة الوحدة الإفريقية إلى الاتحاد الإفريقي وما لا يقل عن خمس عشرة مرة منذ إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية عام 1963».

وبغض النظر عن هذا السجل الحافل -يقول عطايف- فإننا نعتقد جازمين أن الانتخابات القادمة ليست بالانتخابات العادية على

## الاجتماع الوزاري العربي - الصيني الأول للإسكان دعوة لاعتماد الحلول المبتكرة للرقى بالمدن والمجتمعات

بلعربي؛ تفعيل حقيقي للشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والصين

رافع المشاركون في الاجتماع الوزاري العربي - الصيني الأول للإسكان والتنمية الحضرية، أمس، لصالح تعزيز التعاون والتكامل متعددة الأطراف بين الدول العربية والصين الشعبية، وإيجاد حلول مبتكرة ترقى بالمدن والمجتمعات نحو مستقبل أفضل.

زهراء ب.

في كلمة له، خلال افتتاح أشغال الاجتماع الوزاري العربي - الصيني الأول للإسكان والتنمية الحضرية، المنعقد بالجزائر، على هامش مؤتمر الإسكان العربي الثامن بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، أوضح وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، أن فكرة تنظيم الاجتماع العربي الصيني في دورته الأولى، يحمل دلالات عميقة ويعكس الرغبة الصادقة لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، للمضي قدماً نحو تفعيل حقيقي للشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والصين في مجال الإسكان والتنمية الحضرية.

وقال، «نتطلع من خلال هذا الاجتماع إلى تحقيق الأهداف المشتركة التي نسعى إليها جميعاً ضمن

كرّم الفائزين في مسابقة «الدستور والمواطنة».. بلحاج؛

## النائب ثمرة إصلاحات رئيس الجمهورية للمنظومة التربوية

وأضاف بلحاج، أن هذه النتائج «تعكس مدى أهمية الإصلاحات التي طالت المنظومة التربوية ومناهجها التعليمية خلال الثلاث سنوات الأخيرة والتي قطعت أشواطاً كبيرة، بفضل العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لتكون المدرسة الجزائرية منهلًا للعلوم والمعارف واكتساب أدوات الفكر السليم المتوازن والمتفتح على العالم، إسهاماً منها في بناء مواطن متشبهت بالقيم الحضارية للأمة وبالهوية والثقافة الوطنية ومدرك لمعاني الماضي وتحديات الحاضر والمستقبل».

من جانبه، أبرز وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، أهمية هذه المسابقة في «توطيد العلاقة التشاركية ما بين الوزارة والمحكمة الدستورية وتعميقها، تحقيقاً للهدف الكبير المتمثل في المساهمة في تعزيز الثقافة الدستورية لدى الناشئة».

نظمت المحكمة الدستورية، أمس، بالعاصمة، حفلاً تكريمياً للتلاميذ المتفوقين في المسابقة الوطنية لأحسن الأعمال المدرسية حول موضوع «الدستور والمواطنة» في طبعاتها الثالثة للسنة الدراسية 2023/2024، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية.

جرى الحفل بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، وممثل عن رئيس مجلس الأمة وعدد من أعضاء الحكومة.

وبالمناسبة، أشاد رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، بالمسابقة التي جاءت هذه السنة تحت شعار «الثقافة القانونية أساس المواطنة»، وذلك بتحقيقها -كما أشار إليه- «نتائج مبهرة، بحكم المشاركة القياسية لأبنائنا التلاميذ وبناتنا التلميذات والتي تجاوزت عتبة مليون تلميذ مشارك».

أستاذ العلوم السياسية.. محمد عربي لادمي لـ «الشعب»؛

## المخابرات الفرنسية تورطت في عمل عدواني وخبيث ضد الجزائر

خرق مفوض للمواثيق والأعراف الدولية والقانون الدولي

عن ممارسة أعمال تدخل تحت طائلة التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، كما دعته الى ضرورة تغيير خطاها السياسي تجاه الجزائر الذي لطالما أتى في ثوب الأمر النهائي.

لم تتوقف اللوبيات المرتبطة باليمين واليمين المتطرف، منذ استقلال الجزائر، عن تنفيذ مآكدها ودسائسها مع سبق الإصرار، بدءاً من التحامل السياسي والإعلامي، وصولاً إلى المحاولات الفاشلة لتلغاب بالذاكرة الجماعية للشعب الجزائري.

علي عويش

ورفعت فرنسا من درجة مكرها ضد الجزائر في السنوات القليلة الماضية، وزادت من حدة استفزازاتها بشكل ملحوظ، لتصل إلى تنفيذ مرحلة الانغماس في مخططات استخباراتية خبيثة تستهدف استقرار وأمن بلادنا، في محاولة يائسة منها نشر الفتنة وعرقلة مساعي الجزائر نحو التقدم وتعزيز سيادتها الوطنية.

في السياق، يؤكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تلمسان، الدكتور محمد عربي لادمي، أن تورط المخابرات الفرنسية في عمليات تستهدف أمن واستقرار الجزائر، «يُعدُّ عملاً عدوانياً وخرقاً واضحاً للمواثيق والأعراف الدولية وللقانون الدولي المؤسَّس على مبدأ احترام سيادة الدول، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. موضحاً أن الأدوات والأساليب وحتى المقار التي استخدمتها المخابرات الفرنسية لتنفيذ هذا المخطط الذي تطرح في حد ذاتها الكثير من الأسئلة».

وقال لادمي لـ «الشعب»، إن القراءة الأولية لخبط المأامرة الاستخباراتية، تكشف عن وجود تناسي السلطات الفرنسية من خلال مخابراتها لقدرات الأجهزة الأمنية الجزائرية ومستوى يقظتها، وهذه الذهنية -يواسل- متجذرة في الفكر الكولونيالي لدى حكام فرنسا منذ طردها من الجزائر عام 1962، الذين مازالوا يحنون للماضي الذي لن يعود.

وأكد الأستاذ على أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد دعا في أكثر من مناسبة، إلى ضرورة أن يفهم الطرف الآخر بأن العلاقات مع الجزائر يجب أن تكون وفقاً لمبدأ الندية في السياسة وميزان رابح- رابح في الاقتصاد.

وعرَّج لادمي بالحديث عن تداعيات المخطط الاستخباراتي الذي أحبطته صقور الجزائر، واصفاً الحادثة بـ «المنعطف الحاد» في العلاقة بين البلدين، مؤكداً أن الجزائر قد حذرت السلطات الفرنسية مراراً من مغبة الانخراط في مخططات تستهدف أمنها، وبضرورة التأني

### اللجوء الغيبي للسناس

وأوضح لادمي، أن السلطات الفرنسية لم تتمكن من هضم موقف الجزائر ووقوفها المتواصل في وجه الإدارة الفرنسية التي لجأت إلى الدسائس والمكائد في محاولة منها للإضرار بالجزائر، بل ذهبت إلى حد محاولة الضغط على الجزائر من خلال تأييدها للمحتل المخزني المغربي في ملف الصحراء الغربية، وهو ما قوبل بالرفض من طرف جزائر الأحرار.

المتحدث وهو يعدد تبعات الخطوات الاستفزازية الفرنسية ضد الجزائر، أوضح أن هذه الأعمال العدائية تأتي في إطار محاولة إخضاع الدولة الجزائرية، للأطروحات الفرنسية، وإبقاء اليد العليا للإليزيه بعدما أدركت فرنسا أنها قد خسرت الكثير من مصالحها ونفوذها السياسي والاقتصادي في الجزائر المنتصرة.

واستطرد أستاذ العلوم السياسية قائلاً، إن السلطات الفرنسية تحاول جاهدة التمسك بالجزائر كبديل لتعويض خسارتها في النيجر، تشاد وبوركينا فاسو، وهي ترى الجزائر بمثابة البلد الوحيد الذي لا يجب الاستغناء عنه، والسبيل الوحيد الذي يفتح لها العودة إلى الساحل.

هذه الأهداف والغايات -حسب المتحدث- دفعت السلطات الفرنسية إلى الانغماس في المكائد من أجل زعزعة الجزائر وبت الفرقة والكرامية، من خلال اللجوء إلى دعم منظمي «رشاد» و«الملك» الإرهابيين بهدف تمرير رسالة تدعو فيها، عبثاً، إلى الخضوع، وهو ما عبّرت السلطات الجزائرية عن رفضه جملة وتفصيلاً، مع تعبيرها عن إدانتها لكل العمليات الاستفزازية التي يمارسها حكام الإليزيه.

وأثنى لادمي على الموقف الجزائري تجاه العريضة الفرنسية، منوهاً برفض السلطات الجزائرية لكل أشكال الضغط والمساومة. وقال إن الجزائر صدحت بصوت الواثق من نفسه، بأنه على فرنسا أن تتوقف عن هذه التصرفات الإجرامية التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار في الجزائر وتوقيف عجلة التنمية المتسارعة وهو ما تسعى فرنسا يائسة إلى تحقيقه من خلال هذه العمليات الإجرامية.

وفق نظرة إستراتيجية يرتقي بمكانتها على الصعيد المتوسطي والعالمي

# الجزائر المنتصرة تعيد لـ "المحروسة" بهاءها واعتبارها

الرئيس تبون يفتح "ملف العاصمة" في سابقة تاريخية مميزة ■ المشروع الحضاري الضخم ستستفيد منه باقي ولايات الوطن

تقوم النظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة الجزائر العاصمة، وفق ما أكدته رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ضمن رؤية استشرافية وسابقة من نوعها، على عدة مشاريع، تمنحها آفاقاً واسعة على صعيد استعادة أمجاد الفن المعماري المتناسق مع الهوية الوطنية والمنسجم مع تطور العصر في جانب تناسق المحيط وجماليته، بما يرتقي بمكانة الواجهة

الأولى للبلاد على الصعيد المتوسطي والعالمي. بدأت أولى خطوات تغيير وجه "المحروسة"، بعد استلام الدفعة الأولى من مشاريع كبرى، مليونية برمزية التاريخ وطموح الحاضر، احتضن بها الجزائريون طويلاً، وأضافوها إلى قائمة المنجزات التي تبعث على الفخر والاعتزاز أمام الآخرين. رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أبدى اهتماماً خاصاً بكافة

عناصر المخطط الاستراتيجي لتطوير العاصمة، وأسدى تعليمات وأوامر لضبط نسق الإنجاز، واستعادة إرث التاريخ ورمزيته، معلناً أن هذا المشروع الحضاري الضخم ستستفيد منه باقي ولايات الوطن. "الشعب" تسلط الضوء في هذا الملف الخاص على أبرز أركان معالم هذا المخطط، الذي يجري إنجازه على قدم وساق، بكفاءة جزائرية خالصة.

مراعاة شروط الاستدامة المشاريع.. خبراء لـ "العشب":

## أربعة أبعاد لمخطط سيغير وجه عاصمة الجزائر الجديدة

التحكم في التوسع العمراني.. القضاء على السكن الهش بالأحياء الشعبية القديمة ومواجهة الكوارث الطبيعية



طرق  
ومسالك جديدة  
تتهي مشكلة الازدحام  
المروري

مدير الأشغال العمومية بولاية الجزائر:

مشروع "بحري"، عملاق لإنهاء أزمة الاختناق المروري

العاصمة، وخاصة على الطريقين الوطنيين رقم 24 و05، وأوضح بوعزقي أن هذا المشروع العملاق سينجز على مساحات كبيرة في البحر، أي يتم توسيع الأرضية التي تتجز عليها الطريق باستغلال عدة أمتار من البحر، حيث توجد حالياً 6 كيلومترات في طور الإنجاز، مقسمة إلى مقاطع، و5.5 كلم لم تنطلق بعد.

### طرق جديدة

بالنسبة لمدير الأشغال العمومية على مستوى ولاية الجزائر محمد بوعزقي، فقد أبرز في تصريح لـ "الشعب" أهمية مخطط عصرنة الولاية ككل، مركزاً على الطرق الجديدة التي هي في طور الإنجاز، والتي تهدف لفك الازدحام المروري الذي يعاني منه سكانها والوافدون عليها من الولايات الأخرى. وفيما يخص الطريق الساحلي الممتد من مصب واد الحراش إلى تامنغوست على مسافة 14 كيلومتراً، قال بوعزقي إنه سيساهم بشكل كبير في فك الاختناق المروري على الجهة الشرقية من

المهندسة حماش أوضحت أن هذا المشروع الممتد إلى 2030 سيجعل من الجزائر مدينة رمز، مفتحة على العالم الذي تحول، بينما تبقى ي نفسها، مدينة تعزز التنمية المتوازنة والموحدة لأرضها، مدينة متمعة، مدينة الحدائق التي تسلط الضوء على كل مميزات التي ينفرد بها موقعها الاستراتيجي.

يجمع المخطط الاستراتيجي لتطوير ولاية الجزائر أبعاد أربعة، متمثلة في السياحة، الأيكولوجيا، التجديد العمراني ومواصلات تجد طرقاً واسعة خالية من الازدحام المروري، وفق إستراتيجية متكاملة وضعتها الدولة وتعمل على تجسيدها الحكومة بدراسات ومخططات وخبرة وكفاءة عالية، لتصبح عاصمة بجمالها ورونقها وتاريخها، تضاهي العواصم الكبرى ليس في البحر المتوسط وإنما في العالم ككل.

## "الشعب" تقف على "الثورة" في عالم الراحة والسياحة

عودة علاقة المدينة والشاطئ من تمنغوست شرقاً إلى عين البنيان غرباً ■ حظيرة تزليج.. جدار تسلق وفضاءات للتسليّة والترفيه وملاعب رياضية

متقدمة، وتتضمن الأشغال المنقبة نزع الكوابل الكهربائية المتواجدة، وذلك بردها لإعطاء طابع جمالي أكثر للساحة، وتهيئة الجسر الرابط بين ساحة "بور سعيد" وساحة "المسكة".

التي بلغت بها نسب الأشغال إلى 80 بالمائة على حد قول أحد العاملين، الذي أكد أن المشروع يهدف إلى توفير الظروف المناسبة لزوار الشاطئ والساحة من خلال خلق فضاءات تستقطب عدداً كبيراً من العائلات والسياح.

وتيرة أشغال متسارعة تعرفها أشغال إعادة تهيئة وتأهيل الواجهة البحرية للعاصمة، والتي تضم مشاريع في نقاط عديدة منها، على غرار ساحة كيتاني بباب الوادي، وساحة منتزه "المسكة" وغيرها، حيث تسهر المصالح المشرفة على هذا المشروع المندرج ضمن المخطط الكبيرة لعصرنة العاصمة على استلامها وفتحها للمواطنين والسياح وزوار العاصمة.

يكرسي المشروع الضخم المتعدد الأبعاد لتطوير العاصمة أهمية بالغة لدى السلطات العمومية، التي باشرت في تجسيد مخطط العصرنة وفق إستراتيجية واضحة المعالم، مدعمة بأدوات التخطيط والتسيير متجانسة ومتكاملة لتحقيق تنمية حضرية مستدامة للعاصمة كأول مدينة باعتبارها واجهة البلد، وإنما تشمل بقية المدن الكبرى للجزائر.

### الطريق الساحلي

وتيرة أشغال متسارعة يشهدها هذا الطريق الازدواجي الذي يربط وادي الحراش بتمنغوست، ويدخل ضمن المخطط الأزرق الخاص بتهيئة الشريط الساحلي.

### ساحاتاً "كيتاني" و"بور سعيد"

تعد ساحة كيتاني بباب الوادي الوجهة السياحية الأكثر استقطاباً للسياح والعائلات بالعاصمة، وتشهد عملية تهيئة وتوسعة ضمن مشروع إعادة بعث الواجهة البحرية.

### استطلاع: سارة بوسنة

الأشغال التي تعرفها هذه المواقع تدرج ضمن مشاريع المخطط الأزرق للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، والخاص باسترجاع العلاقة بين المدينة والبحر من خلال جملة من المشاريع على طول الواجهة البحرية، بداية من عين البنيان غرباً إلى غاية تمنغوست شرقاً.



عقلانية.

وأضافت حماش أن إنجاز هذا المخطط الكبير ببعده الاستراتيجي، يتطلب نقل الخبرات من خلال توفير وتطبيق أساليب وأدوات التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية، للمساهمة في تعزيز القدرات الوطنية والمحلية، ويحتاج إلى الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وحماها البيئة.

وأكدت ضرورة تطور مناهج التخطيط والإدارة والتنفيذ على مستويين المحلي والوطني، لافتة أنها تستخدم في الإنجاز المشروع الأزرق مواد إكولوجية نظيفة من إنتاج وطني، مثل حجارة الرصف المتشابكة والرخام وكذا الفرانج ونظام الأتارة "LED" للطاقة المتجددة، وقد تم إعادة تأل العديد من المناطق لتتمكن العاصمة من استعادة أصولها، وخاصة واجت البحرية.

ذكرت الخبيرة حماش أن المخطط الأبيض مرتبط بإعادة تأل المباني القديمة لمدينة الجزائر بما في القصة القديمة، بينما المخطط الأخضر دف إلى إعادة التوازنات البيئية، والمخطط الأزرق لإعادة ربط سكان العاصمة بشواطئ البحر، مشيرة إلى أن الجزائري ظل لعقود من الزمن يعطي ظهره للبحر، وكان يعتقد في شعوره أن كل المصائب كانت تأتي من هذا الأخير أي (الاحتلالات التي مرت على الجزائر عبر العصور)، والمخطط الأصفر يتعلق بتحسين حركة المرور بشكل عام، وفق رؤية شاملة تتمحور حول أهداف ملموسة.

## إرادة سياسية قوية لجعلها عروسة للمتوسط

## هذه كبرى المشاريع التي غيرت وجه مدينة "سيدي عبد الرحمن"

## قبلة سياحية للزوار من جميع ولايات الوطن

حسبما أوردته ولاية الجزائر في بيان لها.

## ملاعب عالمية ومرافق

وفي إطار توفير مرافق الترفيه والتسلية، تم تشييد ملعبين بالجزائر العاصمة، أحدهما ببراقى والأخر بالدويرة، وقد تم افتتاح الأول بتاريخ 12 جانفي 2023، أشرف على تدشينه رئيس الجمهورية السيد، عبد المجيد تبون، وحمل اسم أيقونة الكفاح ضد الأبارتيد "نيلسون منديلا"، ويتسع الملعب لـ 40 ألف متفرج، ويرتقب أن يتم تشييد محطة مركزية للسكة الحديدية والتي ستكون بمحاذاة الملعب، حيث تتوفر هذه المحطة على مركز تجاري وفندق، وكذا مرآب يتسع لـ 1000 سيارة للركن إلى جانب مشاريع أخرى تتعلق بالطرقات.

وإلى جانب ملعب الدويرة الشهيدي على عمار المدعو "على لاوبانت، والذي أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على تدشينه يوم 03 جويلية 2024، ليضاف إلى قائمة الملاعب المستغلة، ويتسع هو الآخر لـ 40 ألف متفرج، ونظرا لجمالية الملعبين وطريقة تشييدهما وما يتوفران عليه من مرافق، أثارت إعجاب الجمهور الرياضي في الجزائر وخارجها، فإنهما يضافان إلى الصروح التي غيرت وجه العاصمة.

وكل هذه المشاريع التي تم استلامها في مناسبات وطنية خالدة، وإلى جانب مشاريع أخرى جاري إنجازها بمعايير جمالية خاصة، على غرار المبنى الجديد لوزارة السكن والعمران والمدينة بعين الله، يراد منها جعل "المحرسة" قبلة سياحية فاخرة، تعرّف العالم بأمجاد الجزائر وتاريخها الضارب في عمق الزمن، وذلك ما يتماشى والطموح الكبير لرئيس البلاد في الرقي بالجزائر إلى المكانة التي تستحقها بين الدول الكبرى، سياسيا واقتصاديا ثقافيا وسياحيا.

يذكر، أنّ رئيس الجمهورية ولدى متابعته لمخطط عصرنة العاصمة، أكد على وضع مخططات خماسية لاستكمال المنشآت المتبقية ضمن المخطط مع احترام الأجل، ليتم الانتقال بعدها إلى ولايات أخرى، مثل قسنطينة، التي ستأخذ نصيبها من العناية الفائقة لما تحوز عليه من تاريخ وإرث حضاري كبير، على أن تتنقل عمليات العصرنة إلى كل الولايات.

وتزينت بمختلف النصب التذكارية لدول عربية وأفريقية. وتشتمل تهيئة الواجهة البحرية أيضا تهيئة وادي الحراش، الذي بلغت نسبة الأشغال به 80% مع إقامة منتزهات على طول الوادي، بالتوازي مع العمل على تنقية مياهه عبر محطة براقى. وعلى الجهة الغربية يشهد شاطئ كيتاني توسعة لربح مساحة أكبر داخل البحر وتجهيته، من ملعب فرحاني مرورا بساحة كيتاني وصولا إلى الأميرالية، وتنضوي الأشغال على إنجاز فضاءات ومرافق للترفيه والترفيه، وأخرى لممارسة الأنشطة الرياضية وأماكن للراحة. وعلى طول الشريط الساحلي، ستبنى عمارات شاهقة على ارتفاع 30 طابقا، بواجهة زاججة تطل على المتوسط، وينمط عمراني عصري يستوفي معايير الجمال العمراني الحديث.

## القصبلة عناية خاصة

تدرج تهيئة قصبلة العاصمة، هذه المدينة العتيقة المصنفة ضمن التراث العالمي لليونسكو، ضمن المخطط الأبيض لإعادة ترميم البنايات القديمة لمدينة الجزائر، وقد خصصت لذلك لجنة تحت إشراف وزارة الداخلية وولاية العاصمة من أجل التسريع في عملية إعادة تهيئة تلك المناطق الأثرية كما هو الأمر مع جامع كتشاوة، وإعادة الترميم لعدد من العمارات التي تعود إلى الفترة الاستعمارية، والتي تم ترميم الكثير منها وطلاء واجهاتها ما ضح روحا جديدة فيها، ومنح رونقا وجمالا خاصا لأحياء العاصمة.

وفي إطار المخطط الأبيض، تمت تهيئة وتأهيل سبعة مشاريع وهي مسجد الداوي ودار البارود بقبلة الجزائر، دار بوجريد، ضريح سيدي عبد الرحمان العالبي، دار بشطارزي، وعمارتيين بشارع أو سليمان، وكذا تهيئة 143 عمارة تضم 1515 شقة بالقصبلة السفلى، ومقهى الفنانيق "الحاج العنقش"، إلى جانب 12 مشروعا في طور التهيئة والتأهيل، على غرار قصر الداوي بقبلة الجزائر، وقصر البايات بقبلة الجزائر، وجامع البزاني، واثنين من الدوريات المجاورة، وقصر حسان باشا وغيرها من القصور والمعالم، بالإضافة إلى ستة مشاريع أخرى في طور الانطلاق، وأربعة مشاريع أخرى ستطلق الدراسات الخاصة بها،

القرآن، وهي عبارة مدرسة عليا لدراسات الدكتوراه وتكوين العلماء في تخصصات علوم الدين والشريعة، والعمارة الإسلامية، ومكتبة جامع الجزائر الموجهة لمرافقة الباحثين والطلبة في مختلف هذه التخصصات العلمية قوامها مليون كتاب، إضافة إلى المركز الثقافي الذي يضم مجموعة من القاعات الفخمة للمؤتمرات والندوات والمعارض الفنية والمشفولات البيوية، ومنارة جامع الجزائر وهي الأعلى في العالم بارتفاع 265 متر، إلى جانب متحف الحضارة، ومركز البحوث والدراسات الإسلامية، وهما هيتان متكاملتان تؤديان رسالة حضارية للأمة الإسلامية قاطبة، تصاف إلى ذلك الحدائق والمساحات الخضراء، ويعد جامع الجزائر ثالث أكبر مساجد العالم، بعد الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو أكبر مساجد إفريقيا على الإطلاق، بمساحة تبلغ 400.000 متر مربع، يضم مسجدا ضخما للصلاة، يسع لـ 32000 مصل، وتصل طاقة استيعابه إلى 120 ألف مصل.

## واجهة بحرية حديثة

وفي إطار المخطط الأزرق الذي يهتم بتهيئة الواجهة البحرية للعاصمة، أطلقت مشاريع على امتداد خمسين كلم على طول الشريط الساحلي لتهيئة تلك الفضاءات، واستغلالها من أجل خلق نشاطات لفائدة المواطنين.

ففي وسط العاصمة نجد ساحة ميناء النزهة والصيد في مقابل المسمكة، الذي أقيم بعد إزالة الجدران التي كانت تغطي الإطلالة على البحر، وتحول المكان إلى ساحة مفتوحة للمواطنين، تتوفر على مقاعد للاستراحة وأماكن لتناول الوجبات، في انتظار استكمال باقي الأشغال لربط شارع زيفود يوسف بساحة النزهة والصيد ببناء جسر يصل الكورنيش بالساحة، ليتسنى للمارة الوصول إليها بسهولة، مع إطلاق مشروع طموح لربط هاليز ساحة الشهداء والقصبلة بالبحر، والذي سيعيد الجزائر لبعدها الحضاري.

وإلى الشرق منه مقابل جامع الجزائر، تشهد منطقة الصابلات أشغالا متواصلة لاستكمال تهيئتها، وجعلها قبلة للزوار والسياح المحليين والأجانب، وهي التي كانت فضاء للاحتفالات المخدلة لسبعينية الثورة،

استفادت الجزائر العاصمة خلال السنوات الخمس الأخيرة من إنجاز عدد من المشاريع التي غيرت وجهها، وأضفت عليها طابعا جماليا، جعل منها قبلة سياحية للزوار من جميع ولايات الوطن، والسياح من مختلف الدول، سيما وأن عاصمة البلاد قد صنفت ثاني أفضل وجهة سياحية في العالم لعام 2024، وهذا ما يعطي دفعا أكبر لتسريع وتيرة الأشغال، وتحويل الجزائر العاصمة إلى الوجهة السياحية الأولى متوسطيا وعالميا.

## آسيا قبلي

تتمدد المنشآت والصروح المعمارية التي دشنت خلال العهد الرئاسية الأولى لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي تم إطلاقها على طول سواحل العاصمة، خلال ذات الفترة، ولعل أبرزها من حيث الرمزية المعمارية والثقافية، جامع الجزائر الأعظم، إلى جانب ملعب نيلسون منديلا ببراقى وعلى عمار المدعو علي لاوبانت بالدويرة، اللذين يضافان المنشآت الرياضية الدولية.

ويتواصل مشروع عصرنة العاصمة عبر مخطط ضخم، يركّز على تسريع أشغال ترميم القصبلة العريقة، إلى جانب تهيئة الواجهة البحرية للجزائر العاصمة، وإدراج النمط المصري في تشييد المنشآت الجديدة، وكلها مشاريع ضخمة تحظى بالعناية الفائقة والمتابعة الدقيقة من طرف السلطات العليا للبلاد، ما يضع "المحرسة" على طريق التحول إلى واحدة من أبهى عواصم المتوسط.

## جامع الجزائر.. مركز الإشعاع الروحي

جامع الجزائر.. مركز إشعاع روحي، وصرح ديني وعلمي وثقافي وسياحي بامتياز، شيد ليعزف بالقيم الأصيلة للإسلام، لا سيما تلك المتعلقة بالتسامح، والوسطية، والاعتدال، ونشر ثقافة العيش معا بسلام، والسعي لإحداث تأثير ديني وعلمي على الصعيدين الوطني والدولي، من خلال تكوين جامعي ذي مستوى، ودعم البحث والدراسات المتخصصة في المجال الديني، إلى جانب تطوير السياحة الدينية وتشجيعها بضم هذا الصرح المعلق عددا من المرافق منها دار

## سيعيد للمدينة العتيقة بريقها.. المهندس زروال لـ "الشعب":

## شراء الدولة لعمارات مملوكة للخواص بالقصبلة.. حل صائب

المعمارية الذي شرعت فيه السلطات منذ سنوات، ووجد تجسيده صعوبات كبيرة بسبب الازدحام من جهة، والوضعية الصعبة للمدينة من جهة أخرى. وأوضح الخبير المعماري، أنه من بين الصعوبات التي واجهت عمليات الترميم التي انطلقت منذ سنوات إلى جانب الهدوء والتآكل الذي تعرفه البنايات القديمة، اكتشاف العديد من الأثرية والمعالم التي يجب التعامل معها بحذر من أجل ترميمها والحفاظ عليها. وأضاف المهندس لطفى زروال بخصوص هوية القصبلة، أنها عثمانية تشبه المتاهة في تداخل أزقتها، وهي كثيرة مقطوعة تنتهي بأبواب المنازل والقصبلة تحوي عدة أزقة، غير أن خاصيتها إلى جانب طابعها التراثي، فإنها عبارة عن دوريات يسكنها أشخاص يملكون عقود ملكية، مما صعب إعادة تأهيل هذا المعلم التاريخي.

على مراحل، وعرفت المرحلة الأولى من عملية الترميم تقدما في الأشغال قبل أن يخضع الملف لإشراف ولاية الجزائر التي تعمل جاهدة على إعادة الاعتبار لهذا المعلم التاريخي المصنف ضمن قائمة التراث العالمي.

وكشف الخبير المعماري، المرحلة الثانية من عملية الترميم التي جرت منذ حوالي ثلاث سنوات، والتي عرفت بعض الصعوبات بسبب هشاشة البنايات وتآكلها وارتباطها ببنايات "دويرات" أخرى مهترئة مهددة بالانهيار، ما استدعى في تلك الفترة تدعيم الأساس والجدران لاستكمال عملية الترميم التي أخذت وقتا.

وفي السياق، قال المهندس زروال إن تعليمات رئيس الجمهورية بإيجاد الحلول المستعجلة لإعادة بريق ولعان هذه المدينة العتيقة، يكرس تثمينه لجهود حثيثة بذلها مختصون ومهندسون، إلى جانب وزارة الثقافة ومصالح ولاية الجزائر لترميم نسيج القصبلة وإعادة بريقها. وصرح بخصوص إيجاد حلول للهوية المعمارية، أنه تم تقديم مقترحات في هذا الصدد، خاصة وأن ترميم القصبلة يندرج في إطار مخطط الحفاظ على الهوية

صرح به رئيس الجمهورية.

وأضاف الخبير أنّ مخطط ترميم القصبلة يجب أن يصب في هذا التوجه، لأن السياح والزوار يبحثون على المناظر والأماكن الفريدة، لاسيما لدى الحرفيين والمطاعم الذين يتنافسون على الأصالة، كما أن إعادة التأهيل يجب أن تحافظ على الطبيعة المعمارية للبيوت الموجودة بها، مع ضرورة الإسراع في إعادة تأهيل المباني المسكن والدوريات المنهارة أو تلك التي هي بحاجة إلى أشغال تدعيم لعدم التأثير على الأخرى. أما المرحلة الثانية من برنامج الترميم، فتتمحور في كيفية تسير القصبلة داخليا، هل يمكن السماح للسيارات بالدخول إلى هذا المعلم، وخلق نهوج كبرى بهذه المدينة وكذا المسالك الضيقة الرئيسية وتحويلها لمسالك سياحية؟ كيفية صرف النفايات قنوات الصرف وغيرها من الأمور التي تحتاج لدراسة معمقة لعدم الوقوع في الأخطاء السابقة. وأكد عضو الاتحاد الدولي للمعماريين في الختام، أنّ القصبلة العتيقة تدرج ضمن المخطط الشامل لترميم مدينة الجزائر، الذي ينطلق من ساحة الشهداء، باب جديد، الأبواب الخمسة للقصبلة، بابا عزون والأحياء التي لديها تاريخ، وتكون لها علاقة ثقافية فيما بينها، تحتاج فقط إلى نهضة حقيقية.

وكانت الحكومة قد شرعت في إعادة تأهيل وترميم بنايات القصبلة منذ سنوات، وهذا في إطار مخطط إعادة ترميم البنايات العتيقة الذي قسم

حظي بتوجيه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بشراء العمارات المملوكة للخواص بالقصبلة العتيقة، كواحد من ضمن الحلول العاجلة للحفاظ على الهوية المعمارية والتاريخية لهذه المدينة العتيقة، بإشادة المختصين، كونه سيضعها تحت وصاية الدولة، ويمكن من استعادة إرثها كاملا على أن يوظف في مختلف المظاهر الفنية والثقافية والسياحية.

## خالدة بن ترمي

خلال متابعته للعرض الخاص بمخطط عصرنة العاصمة، أبدى الرئيس تبون اهتماما خاصا بمدينة القصبلة، مؤكدا أنها "روح وركيزة عاصمة البلاد ومعالمها ملك لكل الجزائريين"، قبل أن يأمر بإيجاد حلول عاجلة لإعادة ترميمها واستعادة "بريقها ولعانها". وفي هذا الصدد، أشاد عضو الاتحاد الدولي للمعماريين، المهندس لطفى زروال، بالحل المقترح من طرف رئيس الجمهورية والمتعلق بشراء العمارات المملوكة للخواص على مستوى هذا الحي العتيق لتصبح ضمن الأملاك الوطنية، ومن ثم ترميمها وإعادة تهيئتها للاحتضان للنشاطات الثقافية الفنية والسياحية والحرف التقليدية. وأوضح زروال أنّ هذا الإجراء القانوني سيسمح للعائلات الحائزة على عقد ملكية السكنات، والتي يتعذر عليها ترميم بناياتها ببيعها للدولة لأجل ترميمها تحت ما يسمى "حق الشفعة".

وأضاف بأن من بين الصعوبات التي واجهت ترميم القصبلة العريقة، أيضا ما يسمى بورقة "الدويرات"، والتي يلجأ أصحابها إلى العدالة أثناء النزاعات، مما يؤدي إلى انهيارها شيئا فشيئا، دون أن يتم استغلالها من طرف الدولة، ضف إلى ذلك العامل الطبيعي المتمثل في حدوث هزات أرضية، والفيضانات والاحتباس الحراري وغيرها من العوامل التي جعلت بعض دوريات القصبلة تحتضر.

وأوضح المهندس في ذات السياق، أنه لإعادة بريق القصبلة العريقة، قدم المختصون عدة مقترحات لأجل ترميمها والحفاظ على الحياة فيها من خلال الإبقاء على سكانها، وتزويدها بمطاعم ومرافق ترفيهية وتثقيفية لبعث الروح فيها، مؤكدا أنّ السلطات تهتمت أهمية الأمر، لذلك اقترحت استرجاع الدوريات وإعادة ترميمها لجعلها معالم تاريخية وقلبا سياحيا يحضن النشاطات الثقافية والفنية، وفقا لما



رؤية الرئيس  
سيعيد للمدينة العتيقة  
إرثها الفني والثقافي  
والسياحي والحضاري

## ثمن التقدم المسجل ودعا للمزيد من الجهود.. شرفة: إعادة تأهيل السد الأخضر.. خطوات نحو التجسيد



### المجلس الوطني لحقوق الإنسان: الهجرة غير الشرعية.. مقاربة جزائرية رشيدة

ثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في بيان له، أمس، المقاربة التي تتبناها الجزائر تجاه الهجرة غير النظامية، تركزت على معالجة هذه الظاهرة من خلال محاربة أسبابها الحقيقية والمرتبطة بوجه خاص بانعدام الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة بالبلدان الأصلية. بمناسبة إحياء اليوم العالمي للهجرة المصادف لـ 18 ديسمبر من كل سنة، شدد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على أن وضعية المهاجرين من المجتمع الدولي تتطلب تقديم حلول عملية لها. بدءاً من توفير البيانات الدقيقة وتمكين الأشخاص القادرين على البقاء في مجتمعاتهم عبر توفير كل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في استقرارهم وكذلك الظروف المواتية والإجراءات السلسة للراغبين في الرحيل، تأميناً لعودتهم.

وتعكس هذه الحلول بالذات -مثلما أكده البيان- "جانبا هاما من المقاربة الجزائرية في هذا المجال، والتي تركزت على ضرورة معالجة الهجرة غير النظامية بمحاربة الأسباب العميقة والحقيقية لها والمرتبطة بوجه خاص بانعدام الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة في بلدان الأصل".

وتبعاً لذلك -بضيف المجلس- "تعمل الدولة الجزائرية على تسهيل عودة المهاجرين نحو بلدانهم الأصلية في أحسن الظروف الممكنة، وهذا بعد أن أصبحت الجزائر، بفضل إمكاناتها الاقتصادية وسياساتها الاجتماعية وكذا التطور الحاصل فيها، مقصد استقرار للمهاجرين بعد أن كانت فقط بلد عبور".

في هذا الإطار، ثمن المجلس "المقاربة الجزائرية في هذا الشأن، والتي تفسر الوضع الواضح للجزائر من ظاهرة الهجرة غير النظامية، وهو موقف إنساني بعيد عن استخدام الهجرة كورقة ضغط وابتزاز، الغاية منه الوصول لأفضل طريقة لحل تحديات التنقل الإنساني دون المساس بحقوق الإنسان وسيادة الدول".

وإيماناً منه بضرورة إجراء دراسات واقعية تسمح بتقييم الوضع الراهن لظاهرة الهجرة، مع التعرف على الرهانات وتوفير البيانات وتحديد المؤشرات التي من شأنها الإسهام في إيجاد حلول مستدامة لها، يعتزم المجلس الوطني لحقوق الإنسان "عقد لقاء حول الهجرة في مختلف أبعادها، سيتوج بتبني فوج عمل يتولى اقتراح حلول لهذه الظاهرة على المديين المتوسط والبعيد"، وفقاً لما تضمنه البيان، وبهذا الخصوص، أشار المجلس إلى أن هذه الفكرة "وليدها

زيارة ميدانية للمراكز المتخصصة في استقبال المهاجرين غير النظاميين الموجودة بولاية تمنراست، للوقوف على الظروف الإنسانية لاستقبالهم، حيث عملت الفرق المتخصصة للمجلس على استجواب عدد من المتواجدين بتلك المراكز، والذين كانوا يؤكدون في كل مرة، على الظروف الإنسانية الجيدة لاستقبالهم وكذا ظروف الترحيل إلى دولهم الأصلية التي تتم ضمن إطار إنساني كامل".

ويضاف إلى ما سبق ذكره، "حرص الدولة، في ذلك، على إيجاد شراكة تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر المهاجرين وظروفهم وتأثير الوضع الأمني في بلدانهم على حياتهم، وكل هذا رغم التعامل مع معطيات ووضعيات صعبة في أغلب الأحيان، ناتجة عن التدفق الكبير للمهاجرين غير النظاميين عبر الشريط الحدودي، خاصة من بلدان الجوار التي تعرف توتراً أمنياً".

الغابات ضد الحرائق، حيث تم عرض حصيلة مختلف العمليات المبرجة، والتي تدخل ضمن مخطط الوقاية من حرائق الغابات. في هذا الصدد، أعطى السيد شرفة تعليمات لاستكمال الأشغال قبل الموسم القادم، والشروع فوراً في تحضير المخطط الوطني للوقاية ومكافحة الحرائق لسنة 2025"، بحسب المصدر ذاته.

ونوه الوزير بالمجهودات المبذولة من طرف قطاع الغابات والحماية المدنية، وكل الفاعلين خلال موسم 2024، الذي سجل أدنى مساحة مستهية الحرائق منذ 2012، مؤكداً أنه سيتم تعزيز وسائل الرصد المبكر ومكافحة الحرائق خلال الموسم القادم، وفقاً للبيان.

وجرى هذا الاجتماع بحضور محافظي الغابات، ومديري المصالح الفلاحية المعنيين، وإطارات المديرية العامة للغابات، الرئيس المدير العام لمجمع الهندسة الريفيه، المدير العام للمكتب الوطني للدراسات الخاصة بالتنمية الريفيه والمحافظ السامي لتطوير السهوب.

(الغراسات ونقاط حشد المياه وفتح المسالك، وأشغال التهئية...)، وكذا التقدم الملحوظ فيما يخص تجسيد الأهداف المسطرة. في هذا الإطار، أشاد السيد شرفة بـ "القفزة النوعية" التي قام بها مختلف شركاء المشروع، ويتعلق الأمر بكل من مجمع الهندسة الريفيه، المكتب الوطني للدراسات الخاصة بالتنمية الريفيه والمحافظة السامية لتنمية السهوب، بضيف البيان.

كما شدد الوزير، بحسب المصدر ذاته، على ضرورة بذل المزيد من الجهود لاستدراك التأخر المسجل في بعض العمليات في أجل أقصاه نهاية يونيو القادم، مع استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بإطلاق البرنامج السنوي الخاص بـ 2025 من مشروع إعادة تأهيل السد الأخضر.

من جهة أخرى، خصص هذا الاجتماع، الذي انعقد بمقر المديرية العامة للغابات، لتقييم مدى تجسيد مختلف البرامج الخاصة بحماية

ثمن وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصيد البحري، يوسف شرفة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، التقدم المسجل في تجسيد مختلف العمليات الخاصة بمشروع إعادة تأهيل السد الأخضر، داعياً لبذل المزيد من الجهود لتجسيد الأهداف المسطرة للسنة المقبلة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جاء التأكيد لدى ترؤسه تقييمياً لمختلف العمليات المسجلة ضمن البرامج المتعلقة بهذا المشروع الاستراتيجي لسنتي 2023-2024 وكذا التحضير لسنة 2025، وذلك في إطار المتابعة الدورية لتجسيد المشروع.

ويعد عرض الحصيلة الخاصة بمدى تقدم مختلف العمليات المبرجة على مستوى الولاية 13 المعنية بهذا المشروع والتدقيق فيها، ثمن الوزير مستوى التقدم المحقق بمختلف العمليات في كل ولاية

## ممثل المجلس الشعبي الوطني بمتدى الرياض: الجزائر الجديدة.. خطوات جادة نحو الرقمنة والابتكار



الاصطناعي وترقية وتعميم التحول الرقمي الشمولي، والمقاربات التساهمية لمواجهة إخطار الإنترنت، وكذا توجيه التحول الرقمي، نقاش مع الشباب الرواد، أخيراً تدعيم قدرات البرلمانيين على تحديد معالم العالم الرقمي.

وفي تدخلهما في النقاش، عرض السيدان محمد بخشي وعبد الحق براهيم، عضواً مجلس الأمة، التجربة الجزائرية في مجال الرقمنة وحرص السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية على الرفع من وتيرة رقمنة كل القطاعات ضماناً للشفافية وتحسيناً لأداء الخدمة العمومية من أجل رفاه المواطن... كما ذكر بالفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب وضرورة تحقيق المساواة في الولوج إلى العالم الرقمي، مع ضرورة احترام التشريعات الوطنية لكل بلد وسيادته.

وخصصت الجلسة المسائية، لاختتام فعاليات المسار البرلماني، تكلمت بعامتها ثمانية توصيات تمحورت حول دعوة البرلمانات إلى الرفع من مستوى التنسيق مع الأجهزة التنفيذية في بلدانهم من أجل الوصول إلى إجماع دولي حول الحكومات الإلكترونية. كما دعت برلمانات العالم إلى التنسيق الجوهري بغرض تطوير مقاربة مشتركة لسياسات الرقمنة، كما تضمنت التوصيات، التأكيد على أهمية توسيع التنسيق بين البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي ومتمدى الأمم المتحدة للحكومة من أجل ضمان تعميم الرقمنة.

الناشئة. وبعد أن لفت إلى أن التشريعات الجزائرية يصعد التكيف للتعامل مع الذكاء الاصطناعي، ذكر المتحدث بالقانون الخاص بالجريمة الإلكترونية الذي يشكل "خطوة أولى هامة في هذا الاتجاه". وفي الختام، أكد السيد صفر أن الجزائر "وضعت بنية تشريعية رقمية قوية بما يساهم في دعم الاقتصاد الرقمي ويمهد الطريق لإقلاع اقتصادي مستقبلي في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي"، وفقاً لنفس المصدر.

وفد مجلس الأمة يبرز عزم الجزائر على رقمنة كل القطاعات واصل وفد مجلس الأمة، أمس، مشاركته بتكليف من السيد صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، في أشغال اليوم الثاني والأخير من اجتماعات المسار البرلماني المنعقد تحت شعار "بناء مستقبل الرقمنة للجهات المعنية"، المنظم بمناسبة المنتدى الدولي للحكومة، الذي تحتضنه مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

نظم المنتدى بإشراف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي ومجلس الشورى السعودي، وتضمن برنامج الفترة الصباحية، جلسات برلمانية تناولت مواضيع تتعلق بالدروس المستخلصة من إسهام القطاع الخاص في تعميم الذكاء الاصطناعي.

أبرز رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، هشام صفر، خلال مشاركته في ورشة عمل حول الرقمنة والذكاء الاصطناعي، نظمت بالعاصمة السعودية الرياض، أهمية الجهود التي تبذلها الجزائر في هذا المجال، اعتماداً على تطوير قدراتها المحلية، بحسب ما أورده، أمس، بيان للمجلس.

خلال تدخله في ورشة عمل حول الرقمنة والذكاء الاصطناعي، نظمت ضمن فعاليات المسار البرلماني في منتدى حوكمة الإنترنت 2024، شدد السيد صفر على أهمية الجهود التي تبذلها الجزائر في تطوير البنية التحتية الرقمية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأوضح في هذا الصدد، أن الجزائر "بدأت خطواتها الجادة نحو الرقمنة والابتكار، مستفيدة من تجارب العديد من الدول ومعتمدة على عمل جاد لتطوير قدراتها المحلية"، مشيراً إلى أن الجزائر "قامت بتشييد البنية التحتية الضرورية لتعزيز الاتصال الرقمي في جميع أنحاءها".

في سياق ذي صلة، أشاد السيد صفر بأن البرلمان الجزائري يسعى، بشكل مستمر، لتوفير بيئة قانونية وتنظيمية ملائمة للرقمنة، متوقفاً عند أهمية مشروع قانون المقاول الذاتي الذي يساهم في تسهيل التعاملات التقنية بين المؤسسات والشركات

## لتقييم خدماتها وتحسين تسييرها.. عمور: استطلاع آراء المواطنين حول هيئة وسيط رئيس الجمهورية

أعلن وسيط الجمهورية، السيد مجيد عمور، أمس، بالجزائر العاصمة، أن هيئة وسيط الجمهورية ستباشر، مطلع سنة 2025، عملية استطلاع آراء المواطنين، على مستوى مندوبياتها المحلية، من أجل تقييم خدماتها وتحسينها المستمر. لدى إشرافه على افتتاح ورشة عمل حول "جودة الخدمة العمومية- المؤشرات والإطار العملي"، نظمت بالمدرسة الوطنية للإدارة، بحضور ممثلين عن عدة دوائر وزارية والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، قال السيد عمور إن "هيئة وسيط الجمهورية ستباشر مطلع سنة 2025 وعلى مستوى كل المندوبيات المحلية، في استطلاع رأي كل مواطن يتقدم إليها قصد تقييم خدماتها وكيفية التكفل بانفعالات المواطن".

وأضاف، أن هذه الحملة ستعقد تحت شعار: "شارك برأيك فتقييمك يهمنا.. معا من أجل تحسين خدماتنا"، وذلك بواسطة لوحات إلكترونية على مستوى مكاتب الاستقبال، مشيراً أنه يمكن أيضاً للمواطن الإدلاء برأيه من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة وسيط الجمهورية، وهو ما يمكن -كما قال- من التحسين المستمر لأداء الخدمات المقدمة للمواطن، باعتباره سبب وجودنا وجوهراً كل شيء، وبإذات المناسبة، اعتبر السيد عمور أن "ثقة المواطن بالإدارة ترتبط بالدرجة الأولى بجودة الخدمة التي يتلقاها من المرفق العام ومدى حرص هذا الأخير على ضمان توافر الخدمة المقدمة مع تطلعات المواطن من جهة، وتطابقها مع الخطاب السياسي للسلطات العليا الذي يؤكد دوماً على جعل المواطن محور اهتمام السياسات العمومية".

في ذات السياق، أضاف وسيط الجمهورية بالقول، إن "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أزمنا جميعاً بأن نجعل المواطن أينما كان، يلمس التغيير الحقيقي ويتألف مع الإدارة والمرفق العام في كل ربوع الوطن، بعيداً عن أي توجس من المساس بكرامته". كما ذكر بأن استحداث هيئة وسيط الجمهورية يترجم وفاء رئيس الجمهورية ببياناته وتكريس دولة القانون وتحسين طبيعة العلاقة بين الإدارة والمواطن، مضيفاً أن "اعتماد نسبة رضا المواطن مؤشراً لقياس جودة الخدمة العمومية". وأوضح وسيط الجمهورية، أن تنظيم هذه الورشة يندرج في إطار تجسيد توصيات اللقاءات الجهوية التي تم عقدها، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته تحت شعار "المواطن في صلب اهتمامات السيد رئيس الجمهورية والشفافية أساس جودة الخدمة العمومية".

بدوره، أكد المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة، السيد عبد المليك مزهود، أن "إرساء ثقافة الجودة في المرافق العمومية، شرط لا غنى عنه لتقوية علاقة الإدارة بالمواطن وكسب ثقته"، مبرزاً "حرص" المدرسة على المساهمة في الارتقاء بجودة الخدمة العمومية، من خلال تنظيم نقاشات وملقيات وتزويد مختلف المؤسسات بالموارد البشرية الكفؤة.

وعلى هامش هذه الورشة، تم التوقيع على اتفاقية- إطار بين هيئة وسيط الجمهورية والمدرسة الوطنية للإدارة "مولاي أحمد مدغري"، تهدف إلى إعداد برامج مشتركة ومخططات عمل سنوية في المجالات التكوينية والبحثية من شأنها الارتقاء بتدابير وآليات تقريب الإدارة من المواطنين وحماية حقوقهم.



تحتفي اليوم بعيدها العالمي محافظة على تراثها ومنفتحة على عصرها

# اللغة العربية.. جمال متزايد في عصر الذكاء الاصطناعي

■ الجزائر تبذل جهودا كبيرة لترقيتها باعتبارها مكونا أساسيا للهوية

اللغة العربية.. لغة القرآن الكريم، لغة الحضارة والفكر والأدب والتتويج الثقافي للأمم.. هي جزء من الهوية الثقافية الوطنية، ومن اللغات التي تتميز بثراء مفرداتها وألفاظها وجمالية خطها. تعتر الدول الناطقة بها، بأصالتها، وتحتفل بعراقها تاريخها، وتعترف بدورها الفعال في مد جسور التواصل فيما بين أبناء الأمة الواحدة ذات اللسان العربي الموحد، قيل ويقال عنها الكثير.. "بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة"، كفيضا تشاء أن ترى مستقبلها، إن شئت أضعتها بإهمال

الفصحى وإن شئت أحسنت فيه من إجادتك للعربية الفصيحة منذ الآن... والجزائر تولي أهمية كبرى للتهوض بمكوناتها الثقافية والحضارية ومنها اللغة العربية، ويتراعى ذلك من خلال الجهود المضنية التي تبذلها لأجل الارتقاء بها وتعزيز مكانتها وترسيخ الوعي بأهميتها في مجتمعنا، وضرورة التثبث بالثقافة الأصيلة... استراتيجيات عديدة ومتعددة تنتهجها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا باعتبارها مبدأ دستوريا يجب حمايته وسن قوانين تمنح اللغة

الخاص بتعميم استعمال اللغة العربية"، الذي يعدد القواعد العامة لاستعمال اللغة العربية في مختلف ميادين الحياة الوطنية، وترقيتها، وحمايتها" (المادة 01). وينص القانون على أن "اللغة العربية من مقومات الشخصية الوطنية الراسخة، وثابت من ثوابت الأمة، والذين يحافظون على مظاهر السيادة، واستعمالها من النظام العام" (المادة 02). كما "يجب على كل المؤسسات أن تعمل لترقية اللغة العربية، وحمايتها، والسهر على سلامتها، وحسن استعمالها" (المادة 03).

أستاذ الأدب العربي.. مختار نعمان لـ "الشعب": لغة الضاد تواجه المزيد من التحديات



يرى الدكتور مختار نعمان، أن اللغة العربية تواجه المزيد من التحديات في مستويات التعليم والترسية والاقتصاد والمجتمع والثقافة والتكنولوجيا وغير ذلك، من خلال وسائل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ظل الفتح اللغوي العربي على لهجاتها المتعددة.

تمنفت: محمد الصالح بن حود

أكد أستاذ الأدب العربي بجامعة الحاج موسى أخاموك بمنفتست، في حديثه لـ "الشعب" أن اللغويين يخشون فشو اللحن والاستعمال الخاطى وزيادة الهوية بين الشكل الفصح والأشكال اللهجية والعامة، وظهور أجيال لا يعرفون العربية ولا ينتمون لها الانتماء الثقافي والتاريخي الصحيح. وفي سياق آخر، يضيف المختص في مجال تحقيق المخطوطات بالجامعة، أن هذه الوضعية تضاف لها أخرى في مناحي التعليم العالي، حيث لا تزال بعض التخصصات العلمية تدرس باللغات الأجنبية، رغم ما قرره اللسانيون بأن تعليم العلوم والمعارف يكون أرسخ وأجود وأقدر على التطوير، والبحث حينما يكون باللغة القومية ولنا في لغتنا العربية كل القدرة وكامل الإمكانيات للتهوض بقطاع التعليم العالي وتحصيل العلوم والمعرفة.

رغم كل هذا يؤكد الأستاذ مختار نعمان على الجهود التي تبذلها الجزائر، بهدف النهوض باللغة العربية وتعميق الروابط التاريخية بها، وتحسين تعليمها وتوسيع العمل بها والحفاظ على مكتسباتها، ومن ذلك تفعيل عمل المجلس الأعلى للغة العربية واعتماد المجمع الجزائري للغة العربية، إضافة إلى فرق البحث والمخابر العلمية، إلا أن جهود الترجمة - يقول المتحدث - من وإلى العربية في الجزائر، لا تزال ضعيفة في ظل العزوف عن القراءة، وكذا جهود الرقمنة والتحكم التكنولوجي باستخدام اللغة العربية.

تعتبرها اليونسكو من ركائز القيم الإنسانية المشتركة

## العربية مكوّن أساسي للهوية الوطنية



بصفة لغة رسمية في حوالي 25 دولة. ومع ذلك، تلاحظ المنظمة أن المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت باللغة العربية لا يتجاوز نسبة 3%، وهو ما يعد، بحسبها، من إمكانية انتفاع ملايين الأشخاص به. وسبق للمديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، أن أكدت تقدير المنظمة الأممية "لنطاقين للغة العربية (...). والذين يحافظون على تراث لغوي وثقافي فريد ورمز للتنوع والإلهام الثقافي، من خلال المحافظة على اللغة العربية".

ووفقا لأزولاي، فإن "اللغة العربية حلقة وصل بين ثلاث قارات، إذ يعيش معظم الناطقين بها في منطقة تشكل ملتقى طرق أوروبا وآسيا وأفريقيا وملتقى سبل التبادل. وتستمد اللغة العربية قوتها وتنوعها من تاريخها الطويل الممتد لألف عام ونيف. وقد ازدادت اللغة العربية تنوعا على تنوعها وثراء على ثرائها من خلال ما استمدته من الثقافات الأخرى، فأفضى ذلك إلى إيجاد فكر ذي أهمية تاريخية فريدة. ولا تقتصر منافع الموقع الجغرافي لتلك المنطقة الواقعة في قلب العالم على جعل اللغة العربية لغة التجار، بل تشمل جعلها لغة العلماء والفنانين والفلاسفة. وقد تمخض الازدهار الفكري والثقافي المرتبط باللغة العربية عن روائع فكرية كثيرة تضم على سبيل المثال لا الحصر، قصائد الشاعر أبي نواس والشاعر عمر الخيام والشاعرة الشهيرة الخنساء وأعمال الفيلسوف والطبيب ابن سينا والفيلسوف والطبيب ابن رشد وأعمال سائر المفكرين والعلماء الذين أبدعوا باللغة العربية على مرّ القرون".

### ترقية العربية.. أولوية جزائرية

بذلت الدولة الجزائرية جهودا معتبرة، على مختلف الأصعدة، من أجل ترقية اللغة العربية، باعتبارها مكوّن رئيسا من مكونات الهوية الوطنية. ويعد نجاح الجزائريين في حماية لغتهم من المساعي الاستعمارية، كرسات الجزائر المستقلة دستورها وقوانينها لتمكين اللغة العربية.

ونجد الدستور الجزائري (2020) يشدّد على كون العربية (وبالتالي اللغة العربية) من المكونات الأساسية لهوية الجزائر، ونقرأ في ديباجة الدستور من أول نوفمبر 1954 وبيانه المؤسس كانا تغطّتيّ تحوّل فاصلة "في تقرير مصيرها وتبويجا عظيما لمقاومة ضروس، واجهت بها مختلف الاعتداءات على ثقافتها، وقيمها، والمكونات الأساسية لهويتها، وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية، التي تعمل الدولة دوما لترقية وتطوير كل واحدة منها، وتمتد جذور نضالها اليوم في شتى الميادين في ماضي أمتها المجيد"، وهو ما يؤكد ما سبق ذكره في هذا الصدد. وتضيف ذات الديباجة: "لقد تجند الشعب الجزائري وتوحد في ظل الحركة الوطنية، ثم انضوى تحت لواء جبهة التحرير الوطني التاريخية، وقدم تضحيات جساما من أجل أن يتكفل بمصيره الجماعي في كنف الحرية والهوية الثقافية الوطنية المستعادتين، ويشيد مؤسساته الدستورية الشعبية الأصيلة".

كما وتنص المادة الثالثة من الدستور على أن "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية". ونقرأ في ذات المادة: "تظل اللغة العربية الرسمية للدولة. يحدث لدى رئيس الجمهورية مجلس أعلى للغة العربية. يكلف المجلس الأعلى للغة العربية على الخصوص بالعمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على ترجمتها إليها لهذه الغاية". وفي سياق النصوص القانونية ذات العلاقة، نذكر القانون 05-91

يحتفي اليوم العالمي للغة العربية، الذي يصادف 18 ديسمبر من كل سنة، بالعربية التي تمثل تراثا لغويا وثقافيا فريدا، ورمزا للتنوع والإلهام الثقافي، وإحدى الركائز التي تقوم عليها القيم الإنسانية المشتركة" وفقا لليونسكو. هذه الأخيرة اختارت موضوع "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: تعزيز الابتكار مع الحفاظ على التراث الثقافي" لاحتفالية هذه السنة. من جهتها، تحرص الجزائر على ترقية اللغة العربية، خاصة وأنها اللغة الرسمية للدولة، إلى جانب السهر على تعميم استعمال العربية في العلوم والتكنولوجيا.

### أسامة إفراح

يأتي اختيار الاحتفاء باللغة العربية في هذا التاريخ لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190 في ديسمبر عام 1973، والذي يقر بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة. وفي أكتوبر 2012، عند انعقاد الدورة 190 للمجلس التنفيذي لليونسكو، تقرر تكريس يوم 18 ديسمبر يوما عالميا للغة العربية، وكانت تلك المرة الأولى التي تحتفل فيها اليونسكو بهذا اليوم. وفي 23 أكتوبر 2013، قررت الهيئة الاستشارية للخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية (أرابيا) التابعة لمنظمة اليونسكو، اعتماد اليوم العالمي للغة العربية واحدا من العناصر الأساسية في برنامج عملها لكل سنة.

وبحسب اليونسكو، فإن أيام اللغات في الأمم المتحدة تهدف إلى "تعزيز التعدد اللغوي والتنوع الثقافي والاحتفاء بهما، بالإضافة إلى الحرص على المساواة بين اللغات الرسمية في منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها". .. والأيام هي: العربية (18 ديسمبر)، الصينية (20 أبريل)، الإنجليزية والإسبانية (23 أبريل)، الفرنسية (20 مارس)، الروسية (6 جوان).

وتعتبر المنظمة الأممية أن اللغة العربية تجمع "أناسا من خلفيات ثقافية وإثنية ودينية واجتماعية متنوّعة، بوصفها إحدى الركائز التي تقوم عليها القيم الإنسانية المشتركة".

### العربية.. والذكاء الاصطناعي

واختارت اليونسكو أن يكون احتفال هذه السنة باليوم العالمي للغة العربية تحت شعار "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: تعزيز الابتكار مع الحفاظ على التراث الثقافي"، داعية إلى تشجيع الابتكار والحفاظ على الثقافة ورسم ملامح العصر الرقمي. وتقول المنظمة إن الاحتفالية التي تحييها بمقرها تأتي لاستكشاف مستقبل اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي، وسبل سد هذه الفجوة الرقمية عن طريق الذكاء الاصطناعي، وتعزيز حضور اللغة العربية على شبكة الإنترنت، ودعم الابتكار وتشجيع الحفاظ على التراث، ويرمجت جلسات تتمحور حول مواضيع الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي العربي، والحفاظ على الثقافة واللغة، والتمكين الرقمي. لماذا اللغة العربية والذكاء الاصطناعي؟ تنطلق اليونسكو في إجابتها على هذا السؤال من كون العربية لغة عالمية ذات أهمية ثقافية جمة، إذ يبلغ عدد الناطقين بها ما يربو عن 450 مليون شخص، وهي تتمتع



رئيس المجلس الأعلى للغة العربية.. صالح بلعيد لـ "الشعب":

# لا بد من دليل عن تطوير المحتوى الرقمي باللغة العربية

تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي لترجمة واستعادة التراث العربي

أكد البروفيسور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أن اللغة العربية تواجه تحديات كبيرة في ظل العولمة، خاصة في مجالات التعليم والاستخدام اليومي. رغم كونها لغة حضارية غنية، إلا أنه مع تزايد استخدام اللغات الأجنبية وتطور التكنولوجيا، تبرز الحاجة إلى حلول مبتكرة لتطوير تعليم اللغة العربية وتعزيز استخدامها في مختلف المجالات.

## فاطمة الوحش

أشار البروفيسور صالح بلعيد في تصريحه لـ "الشعب" إلى أن العالم اليوم (18 ديسمبر) يحتفل باليوم العالمي للغة العربية، مما يعكس أهمية هذه اللغة التي تمثل جزءاً من الهوية الثقافية العربية. وفي هذا السياق، يتعين علينا التفكير في سبل جديدة للنهوض بها، وضمان استمرارها في مواجهة التحديات المعاصرة.

وأكد صالح بلعيد، إلى أن اللغة العربية تواجه العديد من التحديات التي تؤثر في استخدامها الفعّال سواء في التعليم أو في وسائل الإعلام والمجالات المهنية، ومن أبرز هذه التحديات - بحسب بلعيد - فقر التعليم اللغوي، أي عدم استخدام المهارات اللغوية بشكل جيد في النطق، الكتابة، والحوار.

كما أكد بلعيد على قدرة الأفراد في استخدامها بشكل صحيح في مختلف السياقات. "ومن هنا تبرز الحاجة إلى معالجة هذه المشاكل من جذورها لضمان بناء قاعدة قوية للغة، خاصة في عصر تزداد فيه الحاجة إلى التكيف مع التغيرات التكنولوجية".

يقول صالح بلعيد: "كما أكد رئيس المجلس، على ضرورة إعادة النظر في الكتاب المدرسي، ودور المعلم، والمنهج التعليمي، وأساليب التدريس المتبعة. لافتاً إلى أنه يجب أن يكون هناك توافق بين مستويات اللغة في النصوص المكتوبة والتي تقترب من الأسلوب الشفاهي، ليتسنى للطلاب تعلم اللغة العربية بشكل سليم.

وأوضح بلعيد، أنه إذا كانت أساسيات اللغة العربية ضعيفة في التعليم، فسيتكون من الصعب بناء مهارات متقدمة في استخدامها. كما أنه من المهم تعزيز احترام قواعد اللغة في المجالات المختلفة، مثل الإعلام، الكتابات الإدارية، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تشهد تراجعاً في مستوى اللغة العربية.

من جهة أخرى أشار رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، إلى أنه في ظل تقدم التكنولوجيا، لا بد من تطوير المحتوى الرقمي باللغة العربية ليواكب العصر. قائلًا أنه مع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات التصوير تواجه اللغة العربية مشكلة في الاستفادة من هذا التطور، خاصة في مجال الأبحاث

الباحث في اللسانيات بجامعة الجلفة.. المسعود بن سالم لـ "الشعب":

بصناعة محتوى رقمي عربي.. نحسن لغتنا



أشار الدكتور المسعود بن سالم، أستاذ اللسانيات التطبيقية والإعلام بجامعة الجلفة، وإعلامي مهتم بصناعة المحتوى التاريخي والتراثي ورقمنة قطاع التربية، في تصريحه لـ "الشعب" أن التحديث عن تحديات التكنولوجيا التي تواجهها اللغة العربية يتطلب منا تعريف شيقين هما: فضاء التحدي والوسيلة الملائمة لاقتحامه والدفاع عنه.

## موسى دباب

قال الباحث المسعود بن سالم "إذا كان الإقليم الجغرافي هو الفضاء السيادي الذي نضع لحماية الجيش المحترف والسلاح المتطور فإن الفضاء الرقمي يحتاج الوسائل (hardware) والبرمجيات (Software). لكن الأهم هنا هو صناعة المحتوى التي لا تكون سوى الاهتمام باللغة العربية باعتبارها تأسيرة سفر إلى 22 دولة عربية و35 دولة إسلامية، وباعتبارها لغة من 06 لغات معتمدة في الهيئات الأممية.. فمن يملك قوة النشر والحضور الرقمي سيمتلك لا محالة قوة التأثير في الأخر، وقوة تحصيل المجتمع والأجيال الصاعدة وعقول الناشئة ضد أي محاولة للنيل من السيادة، وهو من سيتحكم بالعقول والأجيال الصاعدة، وهذا من بعيد لأن التكنولوجيا قد أفنت عامل الجغرافيا في التحكم بالعقول".

ويشيد الأستاذ بن سالم بالتوجه الذي سطره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بخصوص الرقمنة بالجزائر والذي جسده قرار مجلس الوزراء يوم 24 مارس 2024 في تجسيد مركز البيانات للجزائر وإعطائه صفة الطابع الاستعجالي.

وتساءل الباحث المسعود بن سالم حول: "كيف نضع محتوى جزائرياً يعطينا الحضور خارجياً والحصانة داخلية؟ ومن هم المنوطون بذلك؟" ليُجيب على ذلك "بأن اللغة العربية هي المشكلة والحل في أن واحد، فإذا اهتمنا بها فإنها ستكون الحل لمشكل يتأتى من تغييرها".

ويرى بن سالم بأنه لم يُعد يُطرح مشكل التحدي التكنولوجي أمام اللغة العربية سوى في سياق الحضور والإنتاج في الفضاء الرقمي، بما يخدم أصالتها ومصالحنا. مشيراً إلى "أن صناعة المحتوى بالجزائر مرتبط باللغة العربية باعتبارها قضية يساهم فيها المجتمع برمته، ويجب أن يقود قاطرتها قطاع التربية باعتبارها تتوفر على أكبر عدد من صناعات المحتوى ألا وهم الأساتذة والتلاميذ".

وأضاف "قد أعطانا السيد الرئيس أرقامهم، بمناسبة المؤتمر القاري حول التعليم والشباب وقابلية التوظيف الذي احتضنته نواكشوط في الشهر، حيث قال السيد الرئيس إن الجزائر تتوفر على ما يقارب 12 مليون متقدم في مؤسسات التربية والتعليم، وأكثر من 600 ألف أستاذ.

وأكد بن سالم "أن اللغة العربية هي الفاعل الأساسي في تجسيد سيادتنا الرقمية"، مذكراً بأطروحاته بجامعة مستغانم حول "معايير مقترحة لبناء موقع إلكتروني نموذجي للمدرسة"، والتي تجسدت في شبه خوارزمية بـ 21 معياراً هي بمثابة لبنة أساسية تستثير بها الجماعة التربوية وتكون بمنزلة خوارزمية أولية، لما يمكن أن تكون عليه المنصة الرقمية للتعليم بقطاع التربية، وفيها يتحول المعلم من مجرد متلقٍ ومنفذ للمنهج إلى منتج حقيقي عبر الوصول إلى بنوك النصوص التعليمية، ونفس الأمر بالنسبة لنقل المتعلم من مجرد مستهلك إلى فاعل ومتفاعل عبر بعث النشاطات اللاصافية الخادمة للإنتاج اللغوي المكتوب والمقروء، والنتيجة النهائية على المدى المتوسط هي جعل المدرسة قاطرة لصناعة المحتوى العربي على شبكة الإنترنت"، مؤكداً أنه "يفضل نجاعة تعليم اللغة العربية سننصع جيلاً من صناعات المحتوى باللغة العربية في شتى المجالات".



والمخطوطات القديمة التي لم تتم رقمنتها. كما لفت إلى ضرورة تحسين هذا الجانب من خلال تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي لترجمة واستعادة التراث العربي.

وفي سياق متصل ذكر بلعيد، أن من أكبر التحديات التي تواجه اللغة العربية في ظل العولمة هي كيفية التعامل مع الأنظمة الذكية، خاصة فيما يتعلق بترميز اللغة (اليونيكود) الذي لا يتناسب بشكل كامل مع خصائص اللغة العربية. أيضاً، تواجه اللغة صعوبة في التفاعل مع الأنظمة الصوتية والتقنيات التي تعتمد على الصوت، مثل الترجمة الآلية.

ولمواجهة هذه التحديات، أشار بلعيد إلى ضرورة وجود تنسيق فعال بين مختلف المؤسسات، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ومراكز البحث العلمي، المجلس الأعلى للغة العربية، ومجمع اللغة العربية، كما يجب أن يكون هناك أيضاً تنسيق مع المؤسسات التعليمية التي تعمل على تطوير المهارات الرقمية في مجال اللغة العربية، سواء في المدارس أو الجامعات. ولفت رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، إلى أنه لا ينبغي أن ننسى أن اللغة العربية ليست فقط لغة للجزائريين أو العرب، بل هي جزء من التراث الإنساني، يجب أن نعمل على تعزيز مكانتها في جميع أنحاء العالم، خاصة في مجالات البحث العلمي والتراث الثقافي.



إنشائها العديد من المؤسسات التي تُعنى بالحفاظ على التراث العربي واللغة، مثل المجمع الجزائري للغة العربية، والذي يعمل على تطوير اللغة وإثرائها بمفاهيم ومصطلحات جديدة، والمجلس الأعلى للغة العربية الذي يهدف إلى حماية اللغة العربية وتعزيز مكانتها بين اللغات وتطويرها لضمان حضورها في العالم الرقمي.

الناقد منصور مهدي، أكد على أن الجزائر تواصل جهودها للنهوض بلغة الضاد، وذلك من خلال العمل أيضاً على دمج اللغة العربية في مجال التكنولوجيا، بتطوير تطبيقات وبرمجيات تدعم استخدام اللغة في التعليم والبحث والإعلام، فضلاً عن مشاركة الجزائر في المؤتمرات والمبادرات العربية والدولية من أجل تعزيز مكانة اللغة العربية على مستوى العالم، مما يُبرز دورها كدولة رائدة في الدفاع عن لغة الضاد.

## الأستاذ والناقد مهدي منصور لـ "الشعب":

# جهود كبيرة تبذلها الجزائر في سبيل النهوض باللغة العربية

تواجه اللغة العربية اليوم، بالقول "حقيقة لقد ساهمت اللغة العربية على مرّ العصور في إثراء الحضارة الإنسانية، كانت لغة العلوم والفنون والفلسفة خلال العصر الذهبي للإسلام، وكان للعلماء العرب والمسلمين دوراً بارزاً في تقديم إسهامات علمية وفكرية خالدة وصلت إلى العالم أجمع، وأما في عصرنا الحالي، فقد أثبتت اللغة العربية قدرتها على التأقلم مع التطور التكنولوجي، وأصبحت جزءاً من لغة الذكاء الاصطناعي، تُستخدم في برمجة التطبيقات الذكية، وتحليل البيانات، وترجمة النصوص، ممّا يفتح آفاقاً جديدة لنشر الثقافة العربية على المستوى العالمي وتعزيز التفاهم بين الشعوب".

كما اعتبر الناقد الأدبي مهدي منصور بأن احتفاء الجزائر ومؤسساتها الأكاديمية والثقافية باليوم العالمي للغة العربية لهو دعوة لتقدير مكانتها ودورها الحضاري، والتأكيد على ضرورة العمل على تطويرها ومواكبتها لمقتضيات العصر، باعتبارها واحدة من الدول العربية التي تعزّز بهويتها الثقافية والحضارية، وتولي اهتماماً كبيراً للنهوض باللغة العربية وتعزيز مكانتها.

ونوّه المتحدث بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها الجزائر للحفاظ على لغة الضاد وتطويرها في مختلف المجالات، حيث انكبّت يقول. على تعريب النظام التعليمي تدريجياً بعد الاستقلال، كما دعت إلى إنشاء أقسام لتدريس اللغة العربية وآدابها في الجامعات، بهدف تكوين أجيال متعلمة وواعية بأهمية هذه اللغة، لاسيما من خلال الجهود التي أولتها الجزائر في اهتمامها بالإعلام الناطق بالعربية، من خلال القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف.

ويضيف بأنها سعت إلى تشجيع الباحثين على استخدام اللغة العربية في الدراسات الأكاديمية والبحث العلمي، على غرار

يقول الأستاذ والناقد الأدبي مهدي منصور بأن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي هوية أمة وحضارة تُضرب جذورها في عمق التاريخ. هي لغة القرآن الكريم، لغة البلاغة والإعجاز، جمعت بين الدقة والجمال، واحتضنت العلوم والفنون عبر قرون طويلة.

## رابح سلطاني

صرّح مهدي منصور في حديث مع "الشعب" أن اللغة العربية ليست حروفاً تكتب أو كلمات تُقال فحسب، بل هي وعاء فكرنا، وجسر يربطنا بماضينا الأصيل، وأساس بناء حضارتنا ومستقبلنا، مضيفاً بأنها لغة تحمل في طياتها عبق التاريخ وأصالة الثقافة، وتنتطق بمجد العلماء والأدباء الذين خطوا أعظم الصفحات بيراها.

ويقول المتحدث بأننا اليوم، أمام تحدي هام أكثر من أي وقت مضى "يكن في الاعتزاز بلغتنا والتمسك بها، لأنها ليست فقط لغة الماضي، بل هي كذلك لغة حية متحركة نستشرف بها مستقبلنا، بما تحمله من قدرة على مواكبة العصر والتعبير عن أعماق الأفكار بأبسط الكلمات"، مشيراً إلى أن الشاعر الذي رفعته اليونسكو بعنوان "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: تعزيز الابتكار مع الحفاظ على التراث الثقافي"، احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية لعام 2024، يأتي ليؤكد على دور هذه اللغة في مواكبة العصر وتعزيز الحوار بين الثقافات، كونها رمز حضاري وثقافي وإنساني يجمع بين الماضي والمستقبل.

وأضاف مهدي في سياق حديثه عن أبرز التحديات التي

## لا تقارن بأيّة حملة جويّة في القرن الحادي الغارات الصهيونية في غزة غير مسبوقه

"وقع الضرر المدني في غزة على نطاق لا يوازيه أي صراع" تتبعته المنظمة، بما في ذلك حملات القصف التي قادتها الولايات المتحدة على مدينتي الموصل والرقبة الخاضعتين لسيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي في وقتها. وقالت المنظمة إن حملة الاحتلال الصهيوني في غزة "لا تقارن بأي حملة جوية في القرن الحادي والعشرين"، والصراع الأكثر كثافة وتدميراً وفتكاً الذي تتبعته. وفي أكتوبر 2023 وحده، أفادت "إيرورز" باستشهاد 5139 مدنياً في غارات صهيونية، منهم 1900 طفل، مؤكدة أن هذا الرقم أعلى بنحو سبعة أضعاف من حصيلة القتلى من الأطفال شهرياً في أي صراع آخر راقبه باحثو المجموعة. وتشتهر المنظمة بنهجها الشامل، ودفعت إحالاتها أكثر من 70٪ من تحقيقات البنتاغون في حوادث الأذى المدني خلال الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد "داعش" الإرهابي في العراق وسوريا.

سلّطت صحيفة "واشنطن بوست" الضوء على حجم الحرب الصهيونية والغارات الجوية غير المسبوقة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر لعام 2023، والتي خلّفت أكثر من 45 ألف شهيد وما يزيد على 106 آلاف جريح. أشارت الصحيفة الأمريكية في تقريرها، إلى أنها اعتمدت على البيانات التي قدمتها وزارة الصحة في غزة، والتي كانت بياناتها في الحروب السابقة دقيقة، منوّمة إلى أن معظم المنظمات الإنسانية والأممية والحكومات بما في ذلك إدارة بايدن قبلت بهذه البيانات، ورأت أنها أفضل مقياس لما حدث على مدى الأشهر الأربعة عشر الماضية. وأصدرت منظمة "إيرورز" وهي منظمة غير ربحية مقرها بريطانيا ترصد الخسائر المدنية في صراعات القرن الحادي والعشرين، تقريراً فحص بالتفصيل الدقيق الأيام الخمسة والعشرين الأولى من الحرب في أكتوبر 2023. وخلصت إلى أنه في تلك الفترة الزمنية،

## نداءات لرفع الحصار وإنقاذ مليوني جائع

# أشلاء وجثث متفحمة تملاً شوارع قطاع غزة



عدوان، الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن هذه التطورات حرمت المستشفيات من العاملين المتخصصين في الرعاية الجراحية والتوليدية.

### مليوناً جائع في غزة

على الصعيد الإنساني، دعت الأمم المتحدة ناقوس الخطر الشديد، وأعلنت عن وجود مليوني جائع في قطاع غزة، فيما وجه المجلس الوطني الفلسطيني "نداء عاجلاً" إلى المجتمع الدولي من أجل الضغط على حكومة الاحتلال لرفع الحصار عن غزة. وقالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين، "إن مليوني شخص يواجهون جوعاً حاداً في أنحاء قطاع غزة"، لافتة إلى أن القطاع لم يستقبل سوى ثلث الشاحنات التي يحتاجها البرنامج الشهر الماضي. وتطوّرت كذلك إلى الأوضاع الأكثر صعوبة التي يواجهها سكان شمال قطاع غزة، وقالت إن تلك المناطق تعد الأكثر تضرراً، لافتة إلى أن شاحنتين فقط وصلت إلى آلاف الجوعى. وطالبت بضرورة ضمان "الوصول الإنساني الآمن" بدون عوائق على النطاق المطلوب لإنقاذ الأرواح وتجنب حدوث المجاعة. وكانت وكالة "الأونروا"، أوضحت أن أكثر من 8,500 رضيع، تلقوا حليباً صناعياً عبرها، لكنها في ذات الوقت، حذرت من أن الإمدادات "لا تكفي بأي حال من الأحوال"، وذكرت أن أحد مراكزها الصحية القليلة العاملة لم يتبق لديه سوى 6 صناديق للتوزيع، من أول دفعة تصل خلال 3 أشهر.

ومساء الاثنين، قصفت مسيرات صهيونية المولدات الكهربائية في مستشفى كمال عدوان، ما تسبّب بانقطاع التيار الكهربائي ووقوع أضرار في قسم العناية المركزة. وعن تواصل الاستهداف الصهيوني لمستشفى كمال عدوان، قال مديره حسام أبو صافية، في تسجيل صوتي، إن الجيش الصهيوني يواصل استهداف المشفى ومحيطه بطائرات مسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين والكوادر الطبية، وتسبب بأضرار في مولدات الكهرباء وخزانات المياه ومحطة الأكسجين. وأكد أبو صافية أن المستشفى يعاني من انقطاع الكهرباء والماء، مع وجود أكثر من 50 مصاباً يرقدون في المستشفى، بينهم حالات في العناية المركزة تحتاج إلى أكسجين وماء.

### الوضع في الشمال مروّع

بدوره، وصف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأوضاع في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة بأنها "مروعة حقاً"، في ظل استمرار الهجمات الصهيونية. وقال في منشور على إكس، أمس، إن "الصحة العالمية وشركائها وصلوا إلى المستشفى قبل يومين في ظل الهجمات والقصف الصهيوني، وسلموا 5 آلاف لتر وقود، وكميات من الغذاء والدواء". وأوضح غيبريسوس أن المنظمة نقلت أيضاً 3 مرضى من كمال عدوان إلى مستشفى الشفاء لمتابعة تلقي العلاج، لافتاً إلى رفض الاحتلال تعسفاً وصول أفراد تابعين للصحة العالمية إلى مستشفى كمال

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني إلى 45 ألفاً و59 شهيداً فلسطينياً و107 آلاف و41 مصاباً، منذ 7 أكتوبر 2023. وأفادت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي بأن جيش الاحتلال ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 31 شهيداً و79 إصابة خلال 24 ساعة الماضية".

أشارت الوزارة إلى وجود "عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات"، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم. ولأكثر من مرّة، قالت طواقم الدفاع المدني والإسعاف بغزة إنها تعجز عن الوصول إلى مناطق يتوغل فيها الجيش الصهيوني لانتشال جثامين الشهداء أو إنقاذ جرحى بسبب خطورة الأوضاع الأمنية والاستهداف المتعمد لها.

### "أشلاء وجثث متفحمة"

في الأثناء، واصلت القوات الصهيونية مذابحها في كل مناطق قطاع غزة مركزاً عدوانها على الشمال، حيث استشهد 10 فلسطينيين بينهم أطفال ونساء وأصيب آخرون، فجر أمس الثلاثاء، بقصف صهيوني استهدف منزلاً وسط مدينة غزة، بينما اشتعلت النيران في أحد مباني مستشفى كمال عدوان شمال القطاع إثر انفجار قنابل أطلقتها مسيرات الاحتلال.

وأفاد مصدر طبي، باستشهاد 10 فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف استهدف شقة في حي "الدرج" وسط مدينة غزة. وأوضح جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في بيان، أن غالبية الشهداء الذين وصلوا المستشفى إثر القصف الصهيوني يحيى الدرج كانوا عبارة عن "أشلاء وجثث متفحمة".

ووفق إفادة شهود عيان، فإن طائرة صهيونية قصفت شقة سكنية تعود لعائلة "الترك"، نزح إليها أفراد من عائلة "الطباطبائي". وفي مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، قال شهود عيان إن مسيرة للاحتلال من نوع "كواد كابتز" أطلقت أكثر من 10 قنابل على بوابة ومرافق "مستشفى كمال عدوان"، بالتزامن مع إطلاق نار من الآليات العسكرية.

### روبوتات مفخخة

وأفاد الشهود بأن القنابل تسببت باشتعال النيران في أحد مباني المستشفى، فضلاً عن أضرار طالت عدداً من المرافق. وبين الشهود أن الجيش الصهيوني وضع 3 روبوتات مفخخة وزرع براميل متفجرة في محيط مستشفى كمال عدوان، تجهيزاً لتفجيرها.

## جرائمه لا تقتصر على قتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين

## الاحتلال يبيد المدن للقضاء على فرص الحياة بالنسبة للناجين

للمنازل والأحياء السكنية والبنى التحتية، لافتة إلى أنه يستخدم النسف من خلال روبوتات وبراميل مفخخة، والقصف الجوي بالقنابل والصواريخ المدمرة، وزراعة المتفجرات والنفث عن بعد، والتجريف بالجرافات العسكرية والمدنية الصهيونية. وقال الأورومتوسطي إنّه تابع مجموعة من مقاطع الفيديو والصور التي نشرها عسكري صهاينة ومنصات إعلامية للاحتلال وأخضعها للتدقيق، وتحقق فعلاً من حجم الدمار الهائل الذي ألحقه جيش الاحتلال الصهيوني بشمال قطاع غزة، إذ أظهرت مقاطع تصوير جوية ممتدة مخيم جباليا مدمراً بالكامل، حيث بات كل ما فيه عبارة عن أكوام من الركام وشوارع مدمرة بالكامل.

تطرق تقرير حقوقي إلى حجم الدمار الكبير الذي لحق بقطاع غزة، جراء الغارات العنيفة التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني منذ أن بدأت حرب ضد القطاع. وأكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن تدمير الاحتلال لمدن وأحياء فلسطينية بأكملها في القطاع، يعد تجسيدها واضحاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب، وأداة رئيسة لتنفيذها. أشار تقرير جديد إلى أنّ هذه الجريمة لم تقتصر على قتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وتدمير حياة مليوني شخص بشكل تدريجي عبر القضاء على مقومات نجاتهم الأساسية فحسب، بل امتدت لتشمل "إبادة المدن الفلسطينية بالكامل" بنسجها المعماري والحضاري.

### كلّ نسيء تحوّل إلى ركام

وأوضح أن ذلك التدمير اشتمل على "تدمير للهوية الوطنية والثقافية للفلسطينيين، واستئصال وجودهم من أراضيهم، وفرض التهجير القسري الدائم عليهم، ومنع عودتهم، وتفكيك مجتمعاتهم، وطمس ذاكرتهم الجمعيّة، في محاولة منهجية للقضاء على وجودهم المادي والإنساني وتدمير ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم".

وأشار إلى أنّ المعلومات التي وثقها فريقه الميداني، إلى جانب البيانات التي حصل عليها من عائلات هجرت قسراً من شمال قطاع غزة، أظهرت أن جيش الاحتلال "ينتهج بشكل واسع منذ هجومه البري الثالث في المنطقة منذ 5 أكتوبر الماضي، عمليات محو شامل وتدمير كامل

## مخططات عدوانية للمتطرفين

## الجيش الصهيوني يخطّط للسيطرة على أمن غزة

وفي 19 جويلية الماضي، شدّت محكمة العدل الدولية على أن للفلسطينيين الحق في تقرير المصير، وأنه يجب إخلاء المستوطنات الصهيونية القائمة على الأراضي المحتلة.

وخلال جلسة بمدينة لاهاي الهولندية لإبداء رأي استشاري بشأن تداعيات الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، قضت المحكمة بأن الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل "وحدة إقليمية واحدة" سيتم حمايتها واحترامها. وأضافت أنّ السياسات والممارسات الصهيونية ترقى إلى ضم أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأنها "غير مقبولة" بأن توسيع القانون الصهيوني ليشمل الضفة والقدس الشرقية "له ما يسوغه".

آلاف و300 فلسطيني، ويقدر وجود 100 أسير صهيوني بقطاع غزة، فيما أعلنت حماس مقتل عشرات منهم في غارات عشوائية للاحتلال.

في الأثناء، قال وزير المالية الصهيوني اليمني المتطرف بتسليل سموتريتش، أمس الثلاثاء، إن "الكيان الصهيوني لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية تعرض وجوده للخطر". وأضاف في منشور على منصة إكس: "نواصل العمل لتعزيز قبضتنا في جميع مناطق الكيان".

وفي 6 ديسمبر الجاري، أعلن الديموي سموتريتش مصادرة 24 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وضّمها بزعم أنّها "أراضي دولة"، بهدف توسيع عدد من المستوطنات هناك في خطوة توصف بأنها الأكبر منذ عقود.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن الوزير قوله في اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن البرلمانية: "نحن الأقرب إلى صفقة مهمة منذ الصفقة السابقة"، في إشارة إلى هدنة بدأت في 24 نوفمبر 2023 واستمرت 7 أيام.

وتابع كاتس: "الأسرى الصهاينة هم الهدف الأول للحرب بالنسبة إلينا، سنفعل كل شيء من أجل إعادتهم، نحن نؤيد التوصل إلى اتفاق حتى لو كان جزئياً".

وفي الأيام الماضية أشارت وسائل إعلام للاحتلال إلى "تقدم" في محادثات غير مباشرة مع حماس من أجل التوصل إلى اتفاق. كما ادعى وزير الخارجية الصهيوني، الاثنين، تأييده إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس. ويحتجز الاحتلال في سجنه أكثر من 10

قال وزير الدفاع الصهيوني، أمس الثلاثاء، إن الكيان الغاصب يعتزم السيطرة أمنياً على غزة، والاحتفاظ بحق العمل فيها بعد الحرب.

ذكر في منشور على منصة "إكس": "موقفنا تجاه غزة واضح، فبعد القضاء على القوة العسكرية والحكومية لحماس هناك، سنسيطر على الأمن في غزة مع حرية العمل الكاملة"، وأضاف: "لن نسمح بالعودة إلى واقع ما قبل 7 أكتوبر 2023".

وتتخيم القوات الصهيونية مدناً وبلدات في الضفة الغربية بشكل متواصل لتنفيذ عمليات اعتقال وابتهاج، وتزايدت وتيرتها بعد حرب الإبادة المستمرة في غزة منذ 439 يوماً. وتحذّر الوزير الصهيوني عن قرب التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

معارضون مغاربة يكسرون جدار الخوف والترهيب

لا يحق للمخزن أن يهرب من أزماته  
على حساب الصحراويين

الغربية، وحق الشعب في تقرير مصيره". وأوضح بهذا الخصوص: "في لقاء صحفي لرئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عزيز غالي، طرح عليه سؤال حول قضية احتلال الصحراء الغربية من قبل النظام القائم بالمغرب، وردّه كان بسيطاً هو التأكيد على حق تقرير مصير الشعب الصحراوي". وهذا الموقف أكدت عليه الجمعية المغربية منذ سنين عبر مؤتمراتها كموقف مرتبط بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وأكد المتحدث أنّ "الحملة المسعورة الآن ضد عزيز غالي تهدف إلى خلق جو من الرعب والخوف داخل المغرب، ليس فقط حول الموقف من الصحراء الغربية المحتلة،" منتهياً إلى أن "هناك مجموعة من المدونين والإعلاميين داخل المغرب وخارجه يعبرون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بكل وضوح عن دعمهم لنضال الشعب الصحراوي، وإدانة الممارسات الإجرامية في حق المناضلين، والذين زج بالعديد منهم في السجون وحوكموا محاكمات عسكرية كحالة معتقلي "أكديم ازيك".

أما السبب الآخر لهذه الحملة المسعورة ضد عزيز غالي - ضيف - هو "الوضع المتأزم داخل المغرب على كل المستويات، وانعكاساته على الجماهير الشعبية المفقرة والخوف من انفجار اجتماعي يؤدي إلى انهيار النظام بالكام، خاصة بعد الإذانة الواسعة للنظام الرجعي وعمالته للكيان الصهيوني".

وأكد في السياق أن "ما يحدث هو محاولة لتحويل أنظار الشعب المغربي عن القضايا الأساس، ومؤامرات النظام المخزني ليس فقط ضد مصالح المغاربة، بل كل الشعوب"، مردفاً: "يجب فضح احتلال الصحراء الغربية من لدن النظام الرجعي المغربي، ودعم كفاح الصحراويين المشروع من أجل حريتهم واستقلالهم، ووقفنا بجانب هذا الشعب المكافح هو عهد علينا وأمانة على عاتقنا تجاهه".

## انتقدوا الموقف الرسمي تجاه القضية الفلسطينية

95% من المغاربة يرفضون  
التطبيع مع الكيان الصهيوني

التي تنتصر للكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني المحتل، وتنتقد استمرار الفعاليات التضامنية للمغاربة مع غزة.

## رسو 5 سفن إبادة بموانئ المملكة

كما أعاب المشاركون في الاستطلاع استقبال النظام المخزني بموانئ المملكة سفننا محملة بالأسلحة، متوجهة إلى الكيان الصهيوني لإيادته الشعب الفلسطيني. يشار إلى أنّ حركة مقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه بالمغرب (بي دي اس) قد أكدت، بداية الشهر الجاري، أنّ النظام المغربي يسهل على العدو الصهيوني استكمال جريمته في فلسطين، مضيفة أنّ ميناء طنجة المتوسطي استقبل منذ بداية حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، 5 سفن محملة بالعتاد العسكري ومتوجهة إلى مخازن الجيش الصهيوني، كان آخرها السفينة التي رست بهذا الميناء في 2 ديسمبر الجاري.

وطالبت حركة المقاطعة السلطات المغربية بالتوقف عن استقبال سفن الإبادة، ومنع رسوها في موانئ البلاد، داعية عموم المغاربة إلى تكثيف جهود التصعيد والتعبير عن السخط والرفض المطلق لأن تكون الموانئ المغربية وسيلة لتسهيل جريمة الإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني.

على غرار رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، أكد صحافيون مغاربة أنّ تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، وفق ما تنص عليه الشرعية الدولية، هو السبيل الوحيد لحل النزاع في الصحراء الغربية، ميرزين أنّ النظام المخزني يستغل القضية الصحراوية لتوجيه الأنظار عن وضعه الداخلي المتأزم.

جدّد الحقوقي المغربي المقيم بإيسلندا، محمد قنديل، مواقفه الداعمة لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مؤكداً أن هذه المواقف تستند أولاً للتاريخ، وثانياً للشرعية الدولية، ممثلة في قرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وبالتالي - يضيف - "قراءتي للنزاع في الصحراء الغربية هي قراءة تاريخية وقانونية صرفة، لا علاقة لها بأية أجندات كما تردد بعض الأصوات النشاز"، مشدداً على أنه "سيبقى مسانداً لأطروحات الأمم المتحدة الداعمة لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي حتى النصر المبين".

ويخصص موقف رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، من قضية الصحراء الغربية، والذي عبر فيه عن دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، أكد محمد قنديل أنه "موقف منطقي، سليم وقانوني لا لبس فيه، يتماشى وإرادة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي". من جهته، جدّد المعارض المغربي المقيم بلجيكا، محمد بلقلاية، دعمه لكفاح الشعب الصحراوي ضد احتلال بلاده، مشدداً على أنّ تنظيم استفتاء تقرير المصير هو السبيل لحل النزاع الذي طال أمده.

## هجمة مسعورة سترت على أصحابها

واستكر الحقوقي المغربي الهجمة الشرسة التي يتعرض لها رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، قائلًا: "النظام المخزني يحزك طابوره ضد عزيز غالي ارتباطاً بموقفه حول احتلال الصحراء

## أكد استطلاع حديث في المغرب حول

موقف الرأي العام في البلاد من القضية الفلسطينية، أنّ 8.97% من الشعب يدعم بقوة هذه القضية ويعتبرها قضية مركزية، بينما عبر 95% من المغاربة عن رفضهم لأي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهذا رغم كل مخططات المخزن لتتريز التطبيع وفضه شعبياً.

أوضح الاستطلاع، الذي أشرف على إعداده الباحث المغربي في العلوم السياسية، حسن حمور، وتداولته وسائل إعلامية محلية، أنّ 1.97% من المغاربة اعتبروا أنّ أحداث 7 أكتوبر 2023 (طوفان الأقصى) مقاومة للاحتلال الصهيوني، في حين أكد 96.9% منهم أنّ العمليات العسكرية الصهيونية في غزة هي "عدوان وإبادة جماعية" ضد المدنيين الفلسطينيين.

## 5400 مظاهرة خلال سنة

ويأتي هذا الاستطلاع في وقت أحصت فيه المبادرة المغربية للدعم والنصرة أكثر من 5400 مظاهرة احتجاجية ضد التطبيع مع الكيان المحتل منذ انطلاق العدوان الصهيوني على غزة في 7 أكتوبر 2023. وانتقدت المغاربة المشاركون في الاستطلاع بقوة الموقف الرسمي للدولة المخزنية تجاه القضية الفلسطينية، بسبب التغطية الباهتة للإعلام العمومي للعدوان على قطاع غزة، وكذا التقارير الإعلامية

## بسبب دعمه للشرعية في الصحراء الغربية

المغرب يدخل في هستيريا ويشن  
حملة تخوين ضد عزيز غالي

الصحراويين الذين يكافحون من أجل حقهم في الحرية والاستقلال. كما شنت ذات الدوائر حملة "تشهير" و"تخوين" ضد أستاذ تسوية النزاعات الدولية وعضو لجنة خبراء الأمم المتحدة سابقاً، محمد الشقراوي، بسبب انتقاده لسياسة النظام المغربي في المنطقة وعلى رأسها الاستقواء بالكيان الصهيوني ضد الجزائر.

## صوت الحق لا يمكن إسكاته

وتعترض الأكاديمي المغربي الذي يعمل محلاً سياسياً أكبر القنوات الإخبارية الدولية لحملة "مغرضة" منذ توجيهه لانتقادات لاذعة لأداء الدبلوماسية المغربية، التي تمارس سياسة عدائية ضد دول الجوار وبعض دول الاتحاد الأوروبي، وقامت بالتطبيع مع الكيان الصهيوني مقابل إعلان الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، اعترافه بـ "السيادة" المزعومة للمحتل المغربي على الصحراء الغربية، والذي اعتبره الشقراوي "ضعيفاً من الناحية السياسية والقانونية في أمريكا ومن السهل الإغاء"، كما تعرّض مذبح الجزيرة جمال ريان إلى حملة "تشهير" كبيرة استهدفت شخصه وعائلته. وردّ جمال ريان عليها قائلًا: "هذه الممارسات لا تغفلها إلا أنظمة العصابات القمعية البوليسية التي تعودت على قمع شعوبها"، مشدداً على أنّ "هذه التصرفات لن تثنى عن فضح خيانة المخزن لفلسطين".

ولم يتوقف الأمر عند "التشهير" و"التخوين"، بل يتعرض مناهضو التطبيع في المغرب إلى حملة شرسة لم تتوقف عند حدود محاولة الشيطنة والتخوين، بل امتدت إلى الزج بهم في السجون وتهديدهم بالقتل بسبب دعمهم للقضية الفلسطينية، ومطالبتهم بإسقاط التطبيع مع الكيان الصهيوني.

النزاع، في إطار حل تفاوضي مقبول من الطرفين أساسه الحق في تقرير المصير. ولم تستغ هذه المواقف معارضة عزيز غالي، وبشكل واضح وصريح ومن داخل المغرب لمواقف المخزن وفضحه لمناوراته في ظل استجدائه لاعتراقات أحادية من دول إما غلبت منطق المصالح على المبادئ أو تعرضت للابتزاز، حيث باع النظام ثروات الشعب المغربي الذي يعيش فقراً مدقماً مقابل اعترافات لا سند قانوني لها ولا تسمن ولا تغني من جوع.

## أسلوب يائس للهروب من الأزمات الداخلية

ولم يتوقف عزيز غالي عند دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، بل فضح الجرائم الحقوقية التي يرتكبها الاحتلال المغربي بحق المدنيين الصحراويين، مكذبا الرواية المخزنية بخصوص ما حدث في مخيم "أكديم - ايزيك" سنة 2010، حيث قام الأخير بإدانة صحراويين بأحكام قاسية بتهم لا أساس لها. ولم تتوقف هذه الحملة "الشرسة" عند المواقع الإعلامية المخزنية، بل امتدت إلى بعض المنظمات الجهوية التي تصطف دائماً إلى جانب المخزن على حساب الشعب المغربي، الذي يدفع ثمن قضية لا ناقة له فيها ولا جمل، ويستخدمها المغرب كقضية لتصرف الأنظار عن المشاكل الداخلية التي تغرق فيها البلاد.

وجدير بالذكر، أنّ عزيز غالي ليس الضحية الأولى لهذه الدوائر المخزنية، فقد سبق أن تعرض الإعلامي التونسي حسام الهماذي إلى حملة سب وتجريح واتهام من قبل الذئاب المخزنية، على خلفية مشاركته في الطبعة الثانية من الندوة العربية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وفضحه لأكاذيب وادعاءات الاحتلال المغربي بخصوص

يتعرض رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، إلى حملة "تخوين" شرسة من طرف الدوائر المخزنية، على خلفية تصريحاته الأخيرة الداعمة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وفق ما تؤكد عليه الشرعية الدولية. كان الحقوقي عزيز غالي قد أكد لدى حلوله ضيفاً على أحد البرامج الإخبارية على قناة إلكترونية، دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ومعارضته لما يسمى "خطة الحكم الذاتي"، ومحاولات المغرب فرض سيادته المزعومة على إقليم الصحراء الغربية المحتلة.

وانخرطت عشرات المواقع المخزنية في حملة "مغرضة" لتأليب الشعب المغربي على رئيس الجمعية، الذي لم يعبر إلا على دعمه للشرعية الدولية لتسوية النزاع في الصحراء الغربية، ورفضه لأطروحة الاحتلال المغربي الاستعمارية التي يروج فيها بأنه حسم النزاع في هذا الإقليم المحتل.

## تهم جاهرة لترهيب المعارضين

واستخدمت هذه الدوائر - المجنّدة دائماً لخدمة المخزن - كل المصطلحات "النابية" و"السوقية" من سب وشتم لتشويه صورة هذا الحقوقي، الذي يحظى بشعبية كبيرة عند المغاربة لاستماتته في الدفاع عن حقوقهم بكل الوسائل، رغم ما يتعرض له من ضغوط وتهديدات، مطالبة بالزج به في السجن بتهمة ما تسميه "خيانة الوطن". وبالفعل، روجت مواقع مخزنية لخبر اعتقال عزيز غالي، لكن سرعان ما كذب المعني الخبر. وحاولت هذه المواقع تصوير رئيس الجمعية عزيز غالي على أنه عميل يخدم أجندات خارجية، ويهدد الأمن القومي للمملكة، رغم أن تصريحاته لا تخرج عن مقاربة الأمم المتحدة لحل هذا

## أرقام البطالة مرعبة

## الإقتصاد المغربي يفرق في مستنقع الديون

حساب الشعب المغربي.

## البطالة.. أرقام مخيفة

على صعيد آخر، قال حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" المغربي إن الحكومة الحالية هي الأقل إنتاجاً لفرص الشغل، بل هي الأكثر إنتاجاً للبطالة. وأضاف الحزب في مداخلة لفرقة النواب، خلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة، أنّ المنحى التصاعدي للمجهود الاستثماري الموجه أساساً للبنية التحتية يوازيه تصاعد للبطالة. وأشار الحزب إلى أنّ الإقتصاد الوطني فقد آلاف مناصب الشغل، ونحن اليوم أمام 7.13 في المائة كمعدل وطني للبطالة.

الأجل تمثل حصة الأسد من ديون البلاد بنحو 70 بالمائة، وأغلبها في ذمة الحكومة وشركاتها، فيما تناهز الديون قصيرة الأجل 10 مليارات دولار، إضافة إلى 9، 3 مليار دولار تمّ إقراضها من صندوق النقد الدولي. وشهد العام الماضي 2023 ارتفاعاً في خدمة الديون التي تلقاها المغرب، حيث بلغت 4، 1 مليار دولار، ما يمثل ارتفاعاً بـ 29 بالمائة على أساس سنوي.

وينتظر أن ترتفع قيمة ديون الإقتصاد المغربي في السنة المقبلة 2025، حيث يسعى النظام المخزني للاستفادة من الشطر الثالث والأخير من قرض صندوق النقد، مقابل قيامه بمزيد من إجراءات "شد الحزام" على

قفزت الديون الخارجية للمغرب بنسبة 153 بالمائة خلال السنوات 13 الماضية، في إشارة جديدة لإخفاق نظام المخزن في إدارة اقتصاد البلاد الذي بات متقلاً بالديون. وفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي، فإن الديون الخارجية للمملكة وصلت إلى 69.2 مليار دولار، وهو ما يعادل نصف الدخل القومي الإجمالي للبلاد.

وتأتي هذه الديون بزيادة قدرها 6.6 بالمائة على أساس سنوي، ولكن مقارنة مع ما كانت عليه قبل 13 سنة، فإنها تظهر قفزة قياسية بـ 153 بالمائة. ووفقاً لنفس المصدر، فإن الديون طويلة

الأخصائية النفسية وجدان بلعلمي لـ "الشعب":

# هذا هو الجانب المظلم لمنصات التواصل الاجتماعي



في العصر الرقمي الحديث، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، هذه المنصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وتيك توك، تقدم فرصاً هائلة للتفاعل وتبادل المعرفة، إلا أن هناك جانباً مظلماً لهذه المواقع، حيث يمكن للبعوض استغلال الأطفال والفتيات المجتمعية الهشة بطرق شتى وبدون أدنى رقابة، وهو ما يشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل هذه الفئات، ويتطلب تخرّكاً على الصعيدين التشريعي والتوعوي.

## إيمان كافي

في الشق المتعلق بالأثر النفسي والاجتماعي لهذه الظاهرة، تعتبر الأخصائية النفسية وجدان بلعلمي أن ظاهرة استغلال الأطفال والفتيات الهشة عبر الأنترنت واحدة من أخطر المشكلات التي يشهدها المجتمع في الوقت الراهن، فبينما توفر مواقع التواصل الاجتماعي مساحة للتعبير عن الذات والتواصل، إلا أنها في الوقت نفسه تعبر عن جوانب مظلمة في استخداماتها، تتمثل في استغلال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة أولئك الذين يعانون من التخلف العقلي أو التأخر الذهني.

وترى المتحدث أن استغلال الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالات على مواقع التواصل الاجتماعي يشكل انتهاكاً لحقوقهم الإنسانية، فقد يلجأ البعض إلى

تصويرهم في مواقف سخيفة أو مزعجة، بهدف جذب الانتباه أو تحصيل المشاهدات والإعجاب، هذا الاستغلال يعكس صورة سلبية عن الأشخاص من هذه الفئات الهشة، حيث يتم تصويرهم كموضوعات للسخرية، بدلاً من منحهم الاحترام والتقدير الذي يستحقونه.

## التحديات النفسية.. الاستغلال وتأثيراته السلبية

على الصعيد النفسي، كشفت محدثتنا أنّ الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال على مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من آثار نفسية عميقة، فقد أظهرت الدراسات أنّ هذا النوع من الاستغلال يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وزيادة مشاعر الإهانة والرفض، كما يعزز استغلال هؤلاء الأطفال في صناعة المحتوى الهبوط الثقافي والتفكير النمطي السلبى حولهم، مما يزيد من الفجوة بين المجتمع وهذه الفئات الهشة.

إضافة إلى ذلك، يؤثر هذا الاستغلال على قدرة هؤلاء على التفاعل في المجتمع بشكل طبيعي، حيث يتعرضون لمحتويات قد تكون غير مناسبة لهم عقلياً أو عاطفياً، خاصة بالنسبة للأطفال، لهذا السبب أصبح من الضروري أن تتحمل منصات التواصل الاجتماعي مسؤولياتها في مراقبة المحتوى، وتفعيل الإجراءات التي تحمي الأطفال من الاستغلال الرقمي.

وقالت إن الدراسات تشير إلى أنّ هذا

النوع من المحتوى يمكن أن يكون له آثار نفسية كبيرة على الأشخاص المعنيين، حيث يعانون من فقدان الثقة بالنفس، وزيادة في مشاعر الإهانة والرفض، كما أنه يعزز الصور النمطية حول الأشخاص ذوي التخلف العقلي أو التأخر الذهني، مما يعمق الفجوة بين المجتمع وأفراد هذه الفئات.

في ذات السياق، أكدت أنّ منصات التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية كبيرة في حماية الفئات الضعيفة من الاستغلال، حيث يمكن للمواقع أن تلعب دوراً حاسماً في منع هذا النوع من المحتوى عن طريق تطبيق سياسات أكثر صرامة ضد التصوير المسيء أو الاستغلال، علاوة على ذلك، يجب على مستخدمي هذه المنصات أن يتحلوا بالوعي والمسؤولية عند التعامل مع مثل هذه الحالات، وأن يتجنبوا نشر أو مشاركة المحتوى الذي قد يسهم في الإضرار بهؤلاء الأفراد.

## رفع الوعي المجتمعي.. خطوة نحو الحل

ولمعالجة هذه الظاهرة، ذكرت أنّه من المهم أن يبدأ المجتمع في مواجهة هذه التحديات عبر رفع الوعي حول المخاطر التي تهدد الأطفال والفتيات الهشة عبر الأنترنت، كما يجب على وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني بالتعاون مع الأسر والمدارس العمل على توعية الأطفال وأولياء الأمور بكيفية حماية

## ما بعد نتائج الامتحانات

# الحوار خطوة مهمة لتجاوز الفشل



تتجلى أهمية الحوار الإيجابي مع الأبناء ما بعد النتائج في كونه يمهّد في خلق علاقة الثقة والمحبة داخل الأسرة مما يساعد حتماً في بناء شخصية قادرة على النجاح الدراسي والاجتماعي - الخ -

التفاعل السلبى الذي يرتكز على القسوة والعنف والنقد المباشر والتجريح، فهو ليس مناسباً لهيئة ظروف النجاح. فهذا النوع من الأسلوب يضعف ثقة الطفل بنفسه، ويعمل على خلق صورة مفككة عن الذات، مما يدفعه إلى الشعور بالإحباط والفشل، وبالتالي فهو لا يشجع الطفل على أن يفكر بصورة مبدعة، أو يعمل على تقوية قدراته على الاستدراك، وبالتالي فهو يدفع الطفل على الدخول في ديومة الفشل والإحباط ومن ثم هدر طاقة هذه الأمة.

لن أدخل في كل أجزاء أهمية الحوار بعد النتائج، ولكني سأحل نقطة واحدة لأهميتها، وهي ما نسقيه في علم النفس بالضبط الداخلي والخارجي عند الطفل المراهق، أولاً أهم شيء في الحوار هو نشر الدفء العاطفي، ومن ثم نشر ثقافة الشورى، ثانياً الاعتراف بالطرف الآخر (الطفل أو المراهق) ككيان له خصوصيته وطموحاته ورجواته، هذا الاعتراف الضمني والمضمن في الحوار مؤسس فعال للثقة في النفس.

الحوار كما ذكرت يساعد على تكريس الضبط الداخلي، فما هو الضبط الداخلي؟ الضبط الداخلي هو ببساطة حالة نفسية ينطلق منها الطفل أو المراهق لتبرير الخطأ والفشل، وهذا يعني أن الطفل في هذه الحالة

على النجاح في أعمالهم الإدارية والاقتصادية.

الذين يتميّزون بالنجاح الاجتماعي (القدرة على خلق علاقة اجتماعية)، وبالنجاح الأسري، القدرة على حل المشاكل، والقدرة على التخطيط إيجابياً للمستقبل، وأشير أيضاً إلى أن الأسرة التي تحتضن الحوار الإيجابي تمتاز بالنقاط التالية:

الحوار الإيجابي المستمر، الدفء العائلي، الإشباع العاطفي، الامتياز بمبادئ النظام

داخل البيت (مع مرونة هذه الأنظمة)، تحمل المسؤولية (الأب والأم)، ترك تحمل المسؤولية للأبناء، عدم الحرمان من الحقوق، احترام الوعود، السلطة المرنة (الأخذ بالطرف والملايسات في تطبيق القانون الأسري)، عدم العنف الأسري، القدرة على الإنصات.

وعدم بخس أعمال الطفل أو المراهق انطلاقاً من القاعدة القرآنية "ولا تبخسوا الناس أشياءهم..."

## صحتك في غذائك

# لماذا لا ينصح بالإكثار من تناول اليوسفي؟

بالرغم من فوائد اليوسفي العديدة، إلا أن الإفراط في تناوله قد يؤدي إلى بعض الآثار الجانبية غير المرغوبة، إليك بعض الأسباب التي تدعو إلى الاعتدال في تناوله، وفق ما جاء في موقع "gazeta.ru".

تقول الدكتورة يفغينيا ميلنيكوفا أخصائية أمراض الجهاز الهضمي، إلى أن اليوسفي يعتبر مصدراً مهماً لفيتامين "س"، ولكن على الرغم من فوائده العديدة لا ينصح بالإفراط في تناوله. ووفقاً لها، يمكن أن يؤدي الإفراط في تناول اليوسفي إلى عواقب مزعجة وغير مريحة، بما فيها الحساسية. وتوضح أن جرعة فيتامين "س" التي يحتاجها الجسم في اليوم هي 90 ملغ، وتحتوي حبة اليوسفي الواحدة على ما يقارب 25 ملغ منه، أي ما يقارب ثلث الجرعة اليومية، لذلك، يوصى بتناول ما لا يزيد عن ثلاث حبات من اليوسفي يوميا.

وتبين: "يعتبر فيتامين س أحد مضادات الأكسدة القوية، ويحسن المناعة، ويشارك في تركيب الكولاجين، ويسرع تجديد الأنسجة، ويحافظ على صحة الأسنان واللثة، ولكن على الرغم من ذلك يمكن أن يؤدي الإفراط في تناول اليوسفي إلى عواقب مزعجة".

وتفسر أنه يمكن أن تسبب جميع أنواع الحمضيات، بما فيها اليوسفي الحساسية التي تظهر على شكل طفح جلدي، وحكة والتهاب الملتحمة والتهاب الأنف وحتى وذمة وعائية.

وتؤكد: "يُحَمِّز اليوسفي إنتاج حمض الهيدروكلوريك في المعدة، ما يثير حرقة المعدة، ويسبب تفاقم مرض المعدي المريئي والتهاب المعدة والتقرحات، كما أنّ زيادة كمية الألياف تؤدي إلى الانتفاخ وتكون الغازات".

## الترجسية في عالم العمل

# كلمات تكشف شخصية المتقدمين للتوظيف



كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ميسيسيبي، أن الكلمات والعبارة المستخدمة في إعلانات الوظائف قد تكون مؤشراً على الترجسية لدى المتقدمين حسب ما جاء في "روسيا اليوم".

درس الباحثون الكلمات التي يجذب إليها الأشخاص الذين حصلوا على درجات أعلى في الترجسية في إعلانات الوظائف، ووجدوا أن المتقدمين الترجسيين يفضلون عبارات مثل "موجه نحو النتائج" (التركيز بشكل أساسي على تحقيق الأهداف المبررة) و"طموح" و"مفتوح". كما أنهم يميلون أيضاً إلى إعلانات توظف الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة على التفكير خارج الصندوق و"الإبداع".

وقال الدكتور جوناثان غاي، المعد الرئيسي للدراسة: "هذا ما يتوقعه الشخص الترجسي، أن يكون مستعداً لتجاهل القواعد إذا لزم الأمر، على الأقل من أجل مصلحته الخاصة".

وأظهرت دراسات سابقة أنّ الأشخاص الترجسيين في بعض المجالات، مثل المحاسبة قد يشكّلون تهديداً كبيراً. فالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الترجسية هم أكثر عرضة للانخراط في الاحتيال المالي أو "إدارة الأرباح"، وهي عملية يزيف فيها الموظفون الأرقام لجعل الشركات تبدو أفضل مما هي عليه في الواقع.

ومن جانبه، قال البروفيسور سكوت جاكسون، أحد معدّي الدراسة: "الترجسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة الأرباح والاحتيال المالي، وقد ثبت أن الترجسيين يتورطون في مخالفات محاسبية خطيرة أكثر من الأشخاص الذين لا يمتلكون هذه السمة". مع ذلك، أشار الباحثون إلى أن الترجسيين قد يكونون مناسبين لبعض الوظائف.

وقال غاي: "إذا كنت بحاجة إلى مندوب مبيعات مبدع، فقد يكون الشخص الترجسي هو الخيار الأفضل. وقد أظهرت الدراسات أن المديرين التنفيذيين غالباً ما يتمتعون بمستوى عالٍ من الترجسية".

وبناء على نتائج هذه الدراسة، دعا الباحثون أصحاب العمل إلى توخي الحذر في اختيار الكلمات التي يستخدمونها في إعلانات الوظائف. وقال غاي: "إذا كنت تبحث عن شخص طموح ومبدع، فقد تكون هذه الكلمات مناسبة، لكن إذا كنت بحاجة إلى شخص يضمن دقة البيانات المالية ويراعي الأمانة، يجب عليك الحذر من استخدام هذه المصطلحات".

البلد الشقيق يشهد في الأيام الأخيرة «هدوءاً هشاً».. بن جامع:

## أن الأوان لعملية سياسية يقودها السوريون من أجل سوريا جديدة

مجموعة «أ3+».. ضرورة احترام السيادة السورية ووقف شامل لإطلاق النار عودة السوريين لمنازلهم لا بد أن تكون طوعية وأمنة وليس إجبارية



زهاء 17 مليون شخص باتوا يحتاجون إلى المساعدة وأن التطورات زادت من حدة هذا الوضع، حيث أن أكثر من مليون شخص نزحوا في الأيام الأخيرة. ودعت مجموعة «أ3+» إلى «وقف طارئ لإطلاق النار على كامل الأراضي السورية من أجل تسهيل حركة العاملين في المجال الإنساني»، موضحة أن وصول المساعدات بدون عراقيل «أمر لا بد أن يكفل عن طريق كل الأليات المتاحة، بما في ذلك العمليات عبر الحدود». من جانب آخر، نبهت المجموعة إلى أن عودة السوريين إلى منازلهم «لا بد أن تكون طوعية وأمنة ولا يجب أن تكون إجبارية»، داعية في هذا الإطار إلى ضرورة تهيئة الظروف داخل سوريا، عن طريق الانتعاش والإعمار المبكر بغية تيسير هذه العملية.

المجموعة، إن الأخيرة تؤكد على التزامها التام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، وترفض بشكل قاطع أي محاولة من أجل تقسيم هذا البلد. وأضاف في هذا السياق، أنه من أجل إحراز تقدم «بعيدا عن العنف، فإن سوريا لا يجب أن تكون مساحة معركة بين القوى الخارجية، ولا بد أن يبقى الشعب السوري وحده من يحدد شكل مستقبل بلده». من جانب آخر، أعربت مجموعة «أ3+» عن بالغ قلقها إزاء التوغلات العسكرية الأخيرة للقوات الصهيونية في الأراضي السورية، معتبرة ذلك انتهاكا «جسيما» للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة. وبخصوص الوضع الإنساني في سوريا، أوضحت أن ذلك يمثل أحد التحديات «الطارئة» أمام المجتمع الدولي، مشيرة إلى أن

أكدت مجموعة «أ3+» بمجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، بتبويرك، على ضرورة احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، داعية إلى وقف شامل لإطلاق النار بهذا البلد. جاء التأكيد في كلمة ألقاها الممثل الدائم للجزائر لدى منظمة الأمم المتحدة، عمار بن جامع، باسم مجموعة «أ3+» التي تضم الدول الإفريقية الثلاث التي تحظى بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن (الجزائر، سيراليون وموزمبيق)، بالإضافة إلى جمهورية غيانا من منطقة البحر الكاريبي، في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن بشأن الوضع في سوريا، قال فيها إن الاجتماع ينعقد في ظل سياق فريد، حيث تشهد سوريا في الأيام الأخيرة «هدوءاً هشاً» قد يدخل هذا البلد في أزمة متجددة لا يرغب أي شخص حدوثها.

وأعرب بن جامع عن قناعة مجموعة «أ3+» بأنه «أن الأوان من أجل إجراء عملية سياسية يقودها السوريون تحت مظلة الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى «سوريا جديدة» توحّد كل السوريين، مبرزا ضرورة أن يساهم كل السوريين وبشكل كامل في هذه العملية السياسية. ورأت مجموعة «أ3+» في مشاركة المجتمع المدني، «عنصرنا أساسيا في كفاءة المرحلة الانتقالية الناجحة في سوريا وذلك من أجل تحقيق تطلعات الشعب السوري». في هذا السياق، أكد السيد بن جامع تأييد المجموعة بشكل كامل لجهود المبعوث الخاص الأممي ودعوتها من أجل التنفيذ الحقيقي للقرار 2254 بما في ذلك إنشاء هيئات حاكمة انتقالية شاملة تتمتع بكل السلطة التنفيذية. واسترسل الدبلوماسي يقول باسم

## خلال ملتقى دولي نظّمته المحكمة العليا مرافعات لتحديد المسؤولية المدنية للمؤسسات الخاصة للصحة

الخاص فأوكل له مهمة المشاركة في هذا المسعى، وبذلك تفرقت المسؤولية من مسؤولية المرافق العامة إلى المسؤولية المرتبطة بتسيير المؤسسات الصحية الخاصة. وبخصوص القواعد المنظمة للمسؤولية الطبية، قال إنه «يتضح بأنها مرتبطة بالعمل الطبي وتشمل العلاقة التي يبيت عليها هذه المسؤولية بين الطبيب والمرضى، كما أنها قد تنتقل إلى الغير المتمثل في المؤسسات الاستشفائية العامة أو الخاصة، وتتحوّل إلى مسؤولية مرفقية».

الدستوري الجهة الوحيدة التي تختص بتقويم أعمال المجالس القضائية والمحاكم، وتوحيد الاجتهاد القضائي في جميع أنحاء البلاد والسهر على احترام القانون، كما نص دستور 2020. وخلال تطرقه لموضوع هذا الملتقى، المنظم على مدار يومين، أوضح السيد ماموني أن النمو الديموغرافي والتطور التكنولوجي انجر عنهما نسج اجتماعي، فتم إنشاء المعاهد والمؤسسات الخاصة بالحماية والوقاية من الأوبئة، كما تم توسيع هذه الحماية إلى القطاع

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، تنظيم أشغال الملتقى الدولي، المنظم من طرف المحكمة العليا، حول «المسؤولية المدنية للمؤسسات الخاصة للصحة ومهنيي الصحة العاملين بها»، والذي جاء ختاماً للاحتفاء بـ 50 سنة المحكمة العليا. خلال افتتاح أشغال هذا الملتقى، الذي عرف حضور ممثلين هيئات حكومية ورسمية، أبرز الرئيس الأول للمحكمة العليا، الطاهر ماموني، أن «المحكمة العليا تعتبر الهيئة القضائية التي جعل منها المؤسس

## شمال ساحل كاب جنات بدلس إجلاء صحي لبحار من جنسية أجنبية

التامة لوحدها حرس السواحل لقيادة القوات البحرية على التدخل والمساعدة في البحر لإنقاذ الأرواح البشرية في جميع الظروف.

كاب جنات بدلس. على الفور وبالتنسيق مع المركز الوطني لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، تم تفعيل عملية إنقاذ وإجلاء البحار، وذلك بإفحام حوامة البحث والإنقاذ «MS-66» التابعة للسرب 560 لحوامات البحث والإنقاذ بالناحية العسكرية الأولى، حيث تم إجلاء البحار إلى المستشفى العمومي بزرادة من أجل تلقي العلاج اللازم. هذه العملية تؤكد على الحرص الدائم والجاهزية

في إطار المهام الإنسانية، وإثر تلقي المركز الجهوي للحراسة والإنقاذ في البحر بالناحية العسكرية الأولى، للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية لإشارة إنقاذ، يوم الاثنين 16 ديسمبر 2024، على الساعة 10:35، من طرف السفينة المسماة «WHITE WANDERER»، الحاملة لراية هونغ كونغ، قادمة من بلغاريا باتجاه جبل طارق، مفادها تواجد بحار من جنسية أجنبية (روسية) على متنها في حالة خطر، على بعد (12) ميلا بحريا، شمال غرب

## مقررة يومي 21 و22 ديسمبر جلسات وطنية لإصلاح قطاع وزارة التكوين

أعلنت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أمس، عن تنظيم الجلسات الوطنية لإصلاح التكوين المهني، وذلك يومي 21 و22 ديسمبر الجاري، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد الطيف رحال. وقالت الوزارة، في بيان لها، إن هذا الحدث يعقد تحت إشراف الوزير ياسين وليد، ويهدف إلى وضع خارطة طريق طموحة لتحديث قطاع التكوين المهني وتعزيز دوره كركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر.

## حوادث المرور وفاة 26 شخصا وإصابة 1386 آخر خلال أسبوع

وخلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إخماد 610 حرائق، منها حضرية، صناعية ومختلفة... أخطرها سجلت بولايات الجزائر (56 حريقا)، تلمسان (35) ووهران (34). من جهة أخرى، نفذت عناصر الحماية المدنية 6512 عملية تدخل لإنقاذ 474 شخصا في خطر، وتنفيذ 5596 عملية لمساعدة الأشخاص.

توفي 26 شخصا وأصيب 1386 آخر، إثر وقوع 1186 حادث مرور خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 14 ديسمبر الجاري، بحسب ما أوردته، أمس، حصيلة لمصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته، أن أقل حصيلة سجلت بولاية وهران بوفاة 3 أشخاص وإصابة 50 آخر، إثر وقوع 48 حادثا مروريا.

## سينتج 1000 طن يوميا من الغاز و300 طن من المكثفات استلام مركب استخراج غاز البترول المسال بغرد الباقل.. قريبا

وبخصوص مشروع بناء مركب بتروكيماوي لإنتاج أكيل البنزين الخطي، الذي يعد مادة أساسية في صناعة مواد التنظيف والمنظفات الصناعية، تلقى وفد مجمع سونلغاز أيضا، عرضا حول هذا المشروع الذي تبلغ قيمته 1,05 مليار دولار. وسيتم على مستوى هذا المركب، الذي أسندت مهام إنجازه إلى «تيكيمونت»، إنتاج 100 ألف طن سنويا من أكيل البنزين الخطي، مما يساهم في تغطية السوق الوطنية وتصدير الفائض، بدءا من نهاية 2027، بحسب البيان. وقام الوفد الجزائري كذلك، بعقد اجتماع عمل تقني مع الرئيس المدير العام لشركة «تيكيمونت»، أليساندرو بريني، حول الخطوة الثانية من مشروع منشآت تعزيز حاسي الرمل-المرحلة الثالثة «بوستينغ-3»، الذي انطلقت أشغال بنائه رسميا في الفاتح من هذا الشهر، يضيف المصدر.

بلغت نسبة إنجاز مشروع مركب استخراج غاز البترول المسال بغرد الباقل (ولاية ورقلة) 70% ومن المتوقع استلامه خلال السداسي الأول من السنة المقبلة 2025، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لسونلغاز. تم الإعلان عن ذلك خلال زيارة عمل قام بها وفد من المجمع العمومي، يقوده الرئيس المدير العام للمجمع رشيد حشيشي، إلى إيطاليا، أين اجتمع بمسؤولي شركة «تيكيمونت» التي أسند إليها هذا المشروع. ومن المنتظر أن ينتج المركب ما يعادل 1000 طن يوميا من غاز البترول المسال و300 طن من المكثفات، وفقا لما ورد في العرض الذي قدمه الفريق المكلف بالمشروع على مستوى شركة «تيكيمونت» للوفد الجزائري، في اجتماع جرى بمقر الشركة بميلانو.

## يلتقي بمسؤولي جنرال إلكتروك بالولايات المتحدة.. عجال: سونلغاز.. طموحات في رفع تصدير معدات الكهرباء

الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل شركة «جيات» (GEAT) وهي شركة مساهمة بين «سونلغاز» والمجمع الأمريكي «جنرال إلكتروك»، لاسيما فيما يتعلق بتوسيع المصنع عبر إنجاز خط إنتاج المحولات، سواء تلك الخاصة بمشاريع الطاقة المتجددة في إطار برنامج 15 ألف ميغاواط، أو تلك الموجهة للتصدير، بالإضافة إلى تصنيع التوربينات الغازية التي تتراوح قدرتها ما بين 50 إلى 100 ميغاواط. وبالمنااسبة، أكد عجال على أهمية الشراكة مع «جنرال إلكتروك فرنوفا»، مشددا على «التزام المجمع بهذا التعاون الذي يمتد على مبدأ راجح راجح»، يوضح البيان، كما عبر السيد عجال عن «رضاه التام بخصوص التقدم الكبير الذي تم إحرازه في تنفيذ مختلف المشاريع، وهو التقدم الذي تحقق بفضل حل العديد من المشاكل التي تمت مناقشتها في اجتماعات سابقة بين الطرفين، تم عقدها في مقر شركة سونلغاز». من جانبهم، جدد ممثلو شركة «جنرال إلكتروك فرنوفا»، التزام شركتهم بدعم الشراكة مع سونلغاز، مثنين «كفاءة سونلغاز وقدرتها على تجاوز العقبات التي كانت تعيق تقدم بعض المشاريع»، بحسب المجمع، الذي أبرز أن هذه الزيارة والاجتماع الذي رافقها تعتبر «خطوة هامة نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين سونلغاز و«جنرال إلكتروك فرنوفا» في مجال تصنيع المعدات الطاقوية».

بحث الرئيس المدير العام لمجمع «سونلغاز»، مراد عجال، بمدينة أتلانتا (الولايات المتحدة الأمريكية)، سيل وأفاق تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المجمع والشركة الأمريكية «جنرال إلكتروك فرنوفا»، خصوصا في مجال تصنيع المعدات الطاقوية، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجمع العمومي. أوضح المصدر، أن عجال قام بزيارة عمل إلى مدينة أتلانتا الأمريكية، يومي الاثنين والثلاثاء، تدرج في إطار سعي سونلغاز لتنفيذ توجيهات السلطات العليا للسداد الرامية إلى تنويع باقاة الصادرات خارج المحرقات». وبالمنااسبة، يضيف البيان، التقى السيد عجال، الاثنين، بعدد من الإطارات المسيرة في شركة «جنرال إلكتروك فرنوفا» بمن فيهم إريك غراي، نائب الرئيس التنفيذي، وجو أنيس، المدير التنفيذي لخدمات الطاقة في منطقة جنوب آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا. وجرى هذا الاجتماع على مستوى مقر الشركة الأمريكية، الكائن في مدينة أتلانتا، بحضور عدد من المسؤولين الرئيسيين من كلتا الشركتين ضمن أشغال متابعة مستوى التعاون بين الطرفين، حيث تمت مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالمشاريع المشتركة وهذا بهدف تقييم وتيرة الإنجاز، بحسب المجمع. وخصص اللقاء لمناقشة عدد من المواضيع

## عقب صدور التدرجي للنصوص التي تحكمها الأكاديمية الجزائرية للعلوم تعقد جمعيتها العامة الثالثة

الاقتصادي الجزائري برئاسة السيد كمال مولي». من جهته، لفت السيد كمال مولي إلى أن مجلس التسيير الاقتصادي الجزائري هو منظمة «تعمل باستمرار من أجل مواجهة التحديات الاقتصادية والتزايد والمستجدات التكنولوجية الجديدة»، معتبرا هذا اللقاء فرصة ثمينة لتبادل الخبرات، مبرزا «أهمية التطورات التكنولوجية وضرورة التكيف مع التحديات الجديدة بشكل سريع». كما شدد على أهمية التعاون الوثيق مع مخابر البحث لإيجاد حلول تلبى الاحتياجات الناشئة التي تفرضها الديناميكية الاقتصادية والمشاركة في تطوير المشاريع والمؤسسات الناشئة ضمن حاضنات الأعمال، وهو ما يجسد روح إدماج الاقتصاد في الفضاء العلمي والأكاديمي». وبذات المناسبة، تم منح «جائزة الأكاديمية للشباب» في طبعها الأولى، للأستاذ الباحث في الهندسة المدنية والأشغال العمومية بجامعة سيدي بلعباس، كما تم تكريم الباحث الجزائري حفيظ أرواغ نظير إسهاماته البحثية والمعرفية وكذا عائلة الأستاذ العضو المؤسس للأكاديمية، الراحل محمد بلشير.

عقدت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، أمس، بالجزائر العاصمة، جمعيتها العامة الثالثة، وذلك بحضور ممثلين عن عدة هيئات وطنية. في كلمة له بالمنااسبة، أوضح رئيس الأكاديمية، فارة محمد هشام، أن انعقاد هذه الجمعية «يأتي في سياق خاص يتميز بالتطبيق التدريجي والفعال للنصوص التنظيمية التي تحكم الأكاديمية، والتي صدرت مؤخرا، وذلك بفضل الجهود المساهمات الفعالة لجميع الأعضاء». وثمن في ذات السياق، «التطور الإيجابي الذي شهدته أنشطة الأكاديمية، وذلك -كما قال- بفضل «التسهيلات التي أتاحتها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مما سمح بضممان نشاط علمي متواصل، مكثف ومتنوع، كما بينه التقرير السنوي». وأشار على وجه الخصوص، إلى «عمليتين رئيسيتين» في مسار الأكاديمية، ويتعلق الأمر -متملا أضاف- بـ «الدعوة إلى تقديم الترشح لعضوية الأكاديمية وإطلاق مسابقة جائزة الأكاديمية التي خصصت في طبعها الأولى للباحثين الشباب، والتي يرعاها مجلس التسيير

## مولودية الجزائر تعيين خالد بن يحيى مدربا جديدا

ما جاء، أمس، على الموقع الرسمي للفريق، الذي أكد أن مدة العقد هي 6 أشهر فقط. التقى التونسي يعرف بيت «العميد» جيدا، بحكم أنه أشرف على الفريق قبل موسمين ونصف، ويعود مرة أخرى إلى فريق مولودية، الذي يعرفه جيدا على أمل إعادة النادي إلى السكة الصحيحة، بعد بداية متوسطة في البطولة ورابطة أبطال إفريقيا.

أعلنت، أمس، إدارة مولودية الجزائر، تعاقدتها مع المدرب التونسي خالد بن يحيى، الذي يشرف على العارضة الفنية للفريق إلى غاية نهاية الموسم، ويخلف بذلك المدرب الفرنسي باتريس بوميل. تعاقد مولودية الجزائر مع المدرب التونسي المعروف خالد بن يحيى، الذي سيتولى مهام الإشراف على العارضة الفنية للفريق إلى نهاية الموسم، بحسب